

٣  
كل سنة ١٢  
٥

ميد  
هذه شرح الدور الأعلى للعلامة  
، الشيخ محمد التافلاتي ،  
، مفتي القدس ،  
، رحمه الله ،

عنا ،

١٠٥٧

فصل  
٤٣١٠٦  
عمر

ادعير رافد



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله العلي الاعلى الفتاح الذي وهب  
 احبابه الدور الاعلى والصلاة والسلام على  
 نبينا المتزل عليه سبح اسم ربك الاعلى **اما**  
**بعد** فيقول محمد التافلاقي مفتي القدس  
 مخد مولاه لطفنا واولي قد اقترح علي  
 اخوان صدق وصفا شرح الدور الاعلى  
 للعارف بن العزلي منار الاصطفا فبلغتهم  
 امنيتهم

على وعلى  
 راد  
 راد

الخلوتي

امنيتهم بعد استخارة المنان رجاء ان  
 ادرج في سلسلة اولي العرفان والخلق  
 عيال الله واجبه الى الله انفعهم  
 لعياله هكذا رؤينا عن نبينا صلي الله  
 عليه وسلم وعلي اله وقد اجر بيت يراعي  
 في ميدان اهل المحاسن والعناية تلحق  
 العاجز بالقادر ولو تنزل الاصاغر تنسب  
 باذيال الاكابر وفضل الله ليس له اخر  
**وسميته** بالذات الاعلى على شرح الدور  
 الاعلى والله ارغب منه قوة وحول ولا  
 بد من مقدمة اول الشرح لقارئها  
 مقدمة ضمنها خواص هذا الدور كما  
 جربه الصادقون في الخدمة وشاهدوا

نسخة  
 الورود



من اسرارها مما لا يحصى بخلوص وعلو همة  
وذكر بعض ترجمة مولفه قدس سره وسندنا  
اليه عن شيخنا الاعلام وعينها تخرج كلماته  
بشرح يكشف اللثام ويظهر له من الفوائد  
ما يتجه به الافهام وتعرض لبعض خواص  
الاسماء الالهية المدرجة في النظام ونشير - لضبط  
لبعض اللان من كلماته ليا من قارئه  
فيتمرر الخطاف من المرام ويندي بعض معاني  
صوفية يقتضيها المقام وتنبيه الاطباء الممل  
وتصريح والايجاز المخل وبينهما القوام وتقتصر صبغاء  
عن اسرار البلاغة فيه والمدارك العربية  
في الكلام اذا الفاضل لا يحتاج والذاكر جلد  
همته التوجه للملك العالم وبعد تمام شرحه  
نذيله

نذيله بخاتمة فيها فرائد جسام والله  
ارغب في تيسير تكيله بحسن الابتداء والاختتام  
وتيسير شؤني في غربي الله المتفضل  
علي الانام **القدمة** في ذكر خواصه المجرية  
عند اهل التحقيق منها المحبة والمهزة في  
القلوب والحفظ من قرين السوء وامر  
الصبيان والريج الاحمر والقولج والنجاة  
في السفر برا وبحرا والامان من لسع  
العقرب والحية وتيسير تفسير الولادة وقضا  
الحوائج في جميع المعاملات والحفظ من السلاح  
والطاعون ومداد ومته تبطل السحر وتورث  
حفظ العلم والقراءة وتصفية الازهار واذا  
قري كل يوم بعد سورة الواقعة بعد العصر



يكثربه الرزق وينتفي به الفقر الى غير ذلك  
مما يجده ارباب الهمة العلية وشرط تائيه  
في تلك الامور مواظبته صباحا ومساء  
خلوص النية والاذن من مرشد كامل  
في العلم والعمل وان لم يجد فخلوص  
النية كاف في القضية كما قيل ان لم تكونا  
منهم فلتشبهوا ان التشبه بالكرام والاع  
سمي الدور الاعلى لان الدور في اللغة مصد  
من دار يدور دورا اي دار مدد كما قيل  
في القاموس وغيره ومدار اسرار تدور  
مع قاريه ليلا ونهارا وحالا وارتخا لا و  
صحوا ونوما وصحة وسقما وشدة ورخاء  
ودينا ودينا وبرزخا واخري حتي ان  
امن

من واطب عليه لا تقدر عليه ارباب  
الاحوال والاعلى اسد تفضيل اعلى الادوار  
لكثرة الامداد ويحي ايضا حزن الوقاية  
لمن خاف ارباب الولاية ومولف هذا  
الحزب الاخضر والورد الاعظم المسمى بالدور  
الاعلى هو الامام الهام شيخ الطارفين  
وقدوة الموحدين الانسان الجامع للارباب  
الجود يحي الدين محمد بن عربي المغربي  
الاندلسي الحاتمي الطاي الشهير بين  
اهل العلم بالشيخ الاكبر مدحه العلماء  
الراسخون كصاحب القاموس وابن  
كمال باشا وابي السعود مفتي الروم و  
البدر بن جماعة وجم غفير واجمع علي



مدحه العارفين من الصوفية ولا يذكر  
فضله الاغني او حسود او متعصب ولا بد  
للانسان من قاذح ومادح سنت الله التي  
قد غلت من قبل ولن تجد اسنت الله  
تبدلا ومن اراد الاطلاع على مناقبه فعليه  
بطبقات الصوفية وسند نافية وجميع تاليفه  
عن استاذنا خاتمة العلماء والعارفين الشيخ  
محمد بن سالم الحنفي المصري <sup>تلامذته</sup> عن شيخه  
افضل المتأخرين الشيخ محمد الهادي  
الذي اطلق عن شيخه خاتمة المحققين ملا ابراهيم  
الكراني المدني عن شيخه خلاصة العارفين  
الشيخ احمد السماحي المرحوم المدني بسنده  
المتصل الي مولفه محيي الدين بن عربي قدس

سره

الشيخ محمد بن سالم الحنفي المصري  
الشيخ احمد السماحي المرحوم المدني  
الشيخ محمد بن سالم الحنفي المصري  
الشيخ احمد السماحي المرحوم المدني  
الشيخ محمد بن سالم الحنفي المصري  
الشيخ احمد السماحي المرحوم المدني

ذكرناه م

سره ولنا السانيد غير هذا وفيما كفاية و  
اعلم ان المؤلف قدس سره ضمن حربه  
كثيرا من اسماء الله الحسني التي رويناها  
بسند حسن من الكثر مذي عن ابي هريسة  
قال سئل الله عليه وسلم ان الله تسعة  
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وفي  
رواية عن ابن مردويه من دعا بها بدل  
من احصاها او قرأها مائة مرة لا وهو  
حفظ العوام او عليها وتدبر معناها وهو  
حفظ العلماء او اطلع على حقايقها ذوقا وشوذا  
وهو حفظ الاولياء في رواية البخاري ومسلم  
ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا  
من احصاها دخل الجنة **فايد** قال

تخ  
التش  
الدعاني



ابن عربي الذي تختص به اهل الله سبحانه  
مسائل من عرفها لم ينقص عليه شيء من  
علم الحقائق معرفة اسماء الله ومعرفة  
الجماليات ومعرفة خطاب الحق عباده -  
مبسات الشرع ومعرفة كمال الوجود ونقصه  
ومعرفة الانسان من جهة حقايقه ومعرفة  
الكشف الخيالي ومعرفة العلل الباطنية  
وارد وبيتها **تنبيه** قال العلاء العارفيون  
ذكر اسماء الله والتوسل بها سنة في كل  
مطلوب لكن من ذكرها لاجل الحظ الدنيوي  
فقط يخشي عليه الطرد والخيبة لان  
الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة  
وما نظر اليها منذ خلقها تطيرة رضي فكيف  
يليق

يليق من عاقل يذكر اسمه تعالى لاجل  
امر مغموض عنده وضربوا لذلك مثالا  
فقالوا لو تشفع احد عند اعظم ملوك الدنيا  
باحد وزرائه في ان يعطيه جيفة كلب  
او حمار فاجزأوه من الملك الا الطرد  
وهكذا مثل الذاكر لله تعالى لاجل حظ  
الدنيا فقط والله المثل الاعلى والمخلص  
من هذا المضيق هو ان العبد يعلم ان  
كل شيء يستخير الله وان اسماء الله تعالى  
وسايل شفعا لكل مطلوب والله امرنا  
بالتوسل بها فقال والله الاسماء المحسني  
فادعوه بها فان ذكرها وندعوا بها امتثالا  
لامره ونفرض الامر اليه سبحانه وتعالى

فتعز بعبادته قصدا ونحوه من مطلوبنا  
تبعاً ونقوز بالمحاليث ورمي الله في  
الدارين وهكذا جميع ما ورد في خواص  
القران والسنة والاذكار فاسمع واسمع  
ولا تكون من الجاهلين اذا انقشبت  
في مراة قلبك هذه اللطائف فابتهل  
لمولاك بالحزب الالهي مستغفرا عما بدا  
مسلياً مراقباً مقبلاً عليه بكل ينحني <sup>بغيره</sup>  
وجبه خطابك اليه وناده يا عظم اسمائه  
لديه قاتل **الله** وان كان اقرب  
اليك من جبل الوريد قرباً معنوياً  
لكن لما كان محجوباً عن الابصار في هذه  
الدار والفلاة خشيت اكثر الافكار حسن  
نداوه

نداوه بهذا الاعتبار وبد اقدس سره  
باسم الجلالة وبها خست وزيتك يا فقرة  
وتعداشارة الي ان كل اسمائه ما علمنا  
منها وما لم نعلمه منطوية في ذكر <sup>ذلك</sup> الله  
الاسم الجامع لجميع صفات الكمال الواسع  
الاحاطة بجميعها فكما اشارة اجمع عليه <sup>كلام</sup> جل  
اهل الكمال فالتعلق به وهذه فيه كمال  
العبودية بلا ملاحظة حفظ رتبة  
ولا اخروية فالاسماء كلها بالنسبة اليه  
كالوزر مع الملك فجميع الاسماء ابواب الله  
ولفظ الجلالة بابها الاعظم فلذلك كان  
اسم الله الاعظم عند جمهور السلف و  
الخلف وقيل يا حي يا قيوم وقيل



يا ذا الجلال والاكرام وقيل لا اله الا انت  
 سبحانه اني كنت من الظالمين وقيل  
 كلمة التوحيد وقيل هو وقيل غير ذلك  
 وادلتها مبسوطة في الكتب الحديثية  
 وخاصيته اسم الله الاعظم اذ ادعي به  
 اجاب واذا سئل به اعطي اذا توفرت  
 شروط الدعاء لهذا الاسم ~~الخاص~~ خواص  
 لقطبة ذكرها مثلاً جامي وغيره منها  
 يوصف ولا يوصف به وجميع بالندافيه  
 مع ال وعدم تسمية احد به وتعويض  
 صيم مشددة اخره عند حذف حرف الندا  
 وغير ذلك قال مفتي خادم في رسالته  
 في البسملة ومنها اختصاصه بالقسم اقول

ان

مسألة

ان اراد انه لا يقسم بغيره فهو خلاف  
 اجماع اهل العربية والفقهاء وان اراد انه  
 لا يقسم بغيره بحرف التا فلا يفيد تعبيره  
 وعلى تسليمه فيرد بقول العرب تا الرحمن  
 وترب الكعبة فالصواب اسقاطها وهو  
 علم مرتجل جامد على الصحيح عند الجمهور  
 ورأي سيئوبه بعد موته في المنام  
 فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر  
 لي بقولي ان اسم الله علم مرتجل  
 ولما كانت جميع الصفات المدلول عليها  
 بالاسماء تتوقف على علم صفة الحياء  
 لانها كالشرط فيها وكان المشتق حكم المشتق  
 منه قدم اسمه لذلك **ياحي** الموصوف

فقال



بالحياة في كل شيء فمن داوم ذكره احب  
 الله قلبه بحياة معرفته وهو من اذكار  
 السالكين **يا قتيوم** القائم بنفسه لا يفتقر لغيره  
 وباباويل الامور واخرها ظاهرها وباطنها  
 وخاصيته من ذكره مجرد اذهب عنه النور  
**بك** لا يفرك من ذي سلطنة وجاء **تخصمت** عظمة  
 التجات من التخصن الالتجا وكونه بصيغة  
 تفعل مباعدة في طلبه من اعدائه الظاهر  
 والباطن كالشيطان والهوى والنفس  
 الامارة وخواطيرهم والنفس اشده كما  
 في الحديث اعدى عدوك نفسك التي  
 بين جنبيك ويحتمل انه اشار بحديث  
 لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني  
 امن

في كل شيء  
 من اذكار  
 السالكين  
 وباباويل  
 الامور  
 واخرها  
 ظاهرها  
 وباطنها  
 وخاصيته  
 من ذكره  
 مجرد اذهب  
 عنه النور  
 بك لا يفرك  
 من ذي سلطنة  
 وجاء تخصمت  
 عظمة

امن من عذابي على ما فيه عند المحدثين  
 لكنه ثابت السند عند اهل الكاشفة  
 وهذا الجمل اليق بمقام المصنف ولا شك  
 ان كلمة التوحيد حصن حصين للعامة  
 والخاصة وخاصة الخاصة كل على قدر  
 مقامه **فاحمي** من باب ضرب **بجارية**  
 بكسرا ولها كما بعد الحفظ وعدم وصل  
 ما يتضرر به في تحمينه في ظاهره و  
 باطنه ولما كان التخصن من ايليس  
 وزوجته الامارة محتاج الى اعداد عدة  
 زائدة قوي ذلك باضافته الى **كفاية**  
 من كفى كضرب اي ازالة ما يهتبه **وقاية**  
 من وقي كضرب حفظ قال تعالى وما لهم

لم



من الله من واق وبفتح واوه ايضا وهي  
 حفظ خاص اقوي من حفظ حاية لقشر  
 الحنة الرقيق داخل مع القشرة الخارجية  
**حقيقة** تفلية ماهية الشيء الخاص  
**برهان** اي قاطع لجميع اعدائي **حز** بكسر  
 المهملة فتكون قراري مصدر بمعنى الحفظ  
 ويطلق علي مكانة له **امان** بفتح الميم  
 مصدر من كسع بمعنى التامين والطمينة  
 من كل مخوف دنيا واخري هو مظهر **اسم**  
**الله** الذي هو فاتحة كنز العلوم وترجمان  
 اسرار الغيوب ومنبع العيون وهي عند  
 العارف بمنزلة كن وتكون البسملة بحرها  
 محيط لا يسمع لوجه غليظ كانت مفتاح  
 كل

البيضة م

كل الكتب الالهية المترلة وعنوان تلك  
 الدلائل المرسله وفي الخبر اوجي الله  
 لعيسى عليه السلام ما علمت اي آية  
 انزلت عليك فقال بلي يا رب فقال  
 يا عيسى انزلت عليك آية الامان  
 بسم الله الرحمن الرحيم فالزم قراتها في  
 ليالك ونهارك وسيرك وارحالك وفي  
 قعودك وقيامك واكلك وشربك وفي  
 جميع احوالك فانه من جاني يوم القيمة  
 وفي مصيقتك هذه الآية ثمانماية مرة  
 وكان مؤمنا موقنا برؤيتي اعتقته من  
 النار وادخلته الجنة دار القرار لا يقال  
 اقتصر المص على بعضها ورواية الامان



تنتهي تمامها لانا نقول هو من باب الاكتفاء  
بالمجمل الاعظم كحديث الحج عرفة اي معطيه  
وكقول الفقهاء قراءة الحمد لله واجبة في  
الصلاة والمراد الفاتحة كلها لاجل الحمد  
لله فقط لا يقال تتابع الاضافات محل  
بالبلاغة لانا نقول هو مسلم ان اري  
الي ثقل او سماجة والا فلا كيف وقد وردت  
في التتزيل مثل داب قوم نوح وقول العرب  
حامة حومة الجندل اسمعي

بعضه

معنى

جوعا

فانت بمراي من سعاد وسمي  
ولا شك في عذوبة اضافة الحزب المنزلة  
بقلايد النور في جيد خرايد المحور وانت  
خير بان باب الادعية كالمخطب مبناه  
علي

علي كمال البسط في المناجاة والمخطاب فلا  
يشركون كلماته هنا وفيما ياتي مقاربة  
المعنى تارة او متساوية او مترادفة لان  
ذلك مقتضى مرغوب مستلذ يطيب عند  
المحب والمحبوب لما قال شعرا

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا  
ليلاي منكن اهل ليلى من البشر  
وقول الاخر  
اعد ذكر نعمان علي فانه

هو المسك ما كررته يتضوع  
وروي الدارقطني بسند متصل بسند الله  
الرحمن الرحيم فاتحة كل كتاب وقال النحوي  
الرازي حروفها تسعة عشر من قالها

القصيدة والقصيدة  
القصيدة والقصيدة  
القصيدة والقصيدة



بقلب خالص كفاء الله الزبانية التسعة  
عشر وقال البوني من علم ما اودع الله  
في البسملة من الاسرار وكتبها  
لم يحترق بالنار ومن تلاها اثني  
عشر الف مرة اعتقه الله من النار وروي  
انها لما نزلت اهترت الجبال لترولها  
وقالت الزبانية من قراها لم يدخل  
النار ومن اكثر من ذكرها رزق الهيبة  
عند العالم العلوي والسفلي ومن اول  
ما خط القلم على اللوح بها اقام الله  
ملك سليمان ومن كتبها ستمائة مرة  
وحملها معه اعطاه الله هيبته في قلوب  
المخلوق ومن جود كتابتها اعظامها  
كتب

كتب عند الله من المتقين واسرارها  
لا يحصيها رقيم وفيما جليناه كفاية لذي  
لب سليم والمراد بتجريدها كتابتها بحروف  
محبوبة بيينة بتجويدها الله وميم اسم  
الرحمن الرحيم واظهار اسنان اسم وكون  
الباسم تقبلا لا طول فيه ولا تسن كما نبه  
عليه علماء التجريد والسنة وغالب كتابته  
الناس الان خارج عن تجريدها المشرع  
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم  
ولما اخص من بطلب تحصنه في حزامان  
البسملة الذي هو حصن الله طلب ادخاله  
في حصن رسول الله فقال **واذ خياني** يقطع  
الهمزة **وب** الذي لا يفتح او جوده **يا اخرج**

الذي لانهاية لثبوت قدمه واستحالة  
عدمه وكل شيء منه بدأ واليه يمدو  
قال بعض المشايخ الاول والاخر اسما  
الاحاطة بتقدم الاول على كل اول و  
احاطة الاخر بكل اخر ومن عرف  
انه الاول غاب عن كل شيء ومن عرفه  
انه الاخر رجع بكل شيء اليه وخاصيته  
الاول جمع الشمل فاذا قرنته كل جمعة \*  
الفاجع شمله وخاصيته الاخر صفاء  
الباطن مما سواه فاذا واظب عليه  
العبد كل يوم مائة مرة خرج من  
قلبه ما سواه **كثرت** مخفى **غيب**  
ما استأثر الله بعلومه وقد يطلع عليه  
انبياء

مسافر

١٢  
انبياء واصفياء **سر** ما يخفى ويطلق  
فيقال سر العلم بازاء حقيقة العالم به  
وسر الحال بازاء معرفة مراد الله وسر  
الحقيقة بازاء ما يقع الاشارة وسر السر  
ما تقر به الحق عن العبد **ايرة** معنوية  
زمانية محيطة **كثر** المراد به المواهب  
المدخنة في خزائن وجوده تعالى التي  
لا تنتهي ويشهد له حيث لا حول ولا قوة  
الا بالله اترلت من كثر تحت العرش  
او النبي صلى الله عليه وسلم فان الحقيقة  
المحمدية قد انطوت في زواياها جميع **بنة**  
العلوم والمواهب الالهية وهو كالمرآة  
المجلوة تجلي لكل احد بما فيه حديث



ما شاء الله اي اراده الله **لاشوقه** لي علي  
ثاني ما **لا بقوة الله** ولا شك انه صلى  
الله عليه وسلم كتر مشيئة الله اي  
ارادته وقد تحقق بذلك المقام في كل  
احواله قال انس بن مالك رضي الله  
عنه خدمت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عشر سنين فاقال لي اذا فعلت  
شيئا لم ولا اذا تركت شيئا لم وانما يقول  
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن  
وروي بن عباس حديث من قال  
صباحا ومساء ثلاث مرات ما شاء الله  
ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله  
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
امنه

امنه الله من الحرق والعرق وازافة  
مكتون لغيب من اضافة الصفة للموصوف  
فطلب قدس سره ان يدخل وخولا  
روحانيا في سر غيب كتر رسول الله  
صلي الله عليه وسلم المكتوب وقد صرح  
الامام بن حجر وغيره ان حقيقة رسول  
الله صلي الله عليه وسلم لم يطلع عليها نبي  
مرسل ولا ملك مقرب وصرح القرطبي  
بان جماله صلي الله عليه وسلم لم يظهر  
كله في هذه الدار ولو ظهر لما طاقت  
البشر فاخفاه الله رحمة للعباد لياخذوا  
عنه شريفته وسيظهر في الآخرة وتحرر  
هذا البحث مبسوط في الكتب الحديثية

كالشفا لابي عياض والمواهب اللدنية  
 في الشمايل المحمدية ولما طلب التحصن  
 بحصن الله وحصن رسوله وخاف  
 ان لا يودي كمال اداب المقامين  
 طلب منه تعالى ستره فقال **وسئل**  
 بقطع الهرة من الاسبال بمعنى الارغاض  
 وجودي الطاهري والباطني **يا حبيب**  
 الذي لا يستقر غضبه ولا يحمله علي  
 استتجال عقوبة وتسارع استقام وقال  
 بعضهم الذي يسبح العاصين ويمهلهم مع  
 استحقاق العقوبة ومن عرفه كذلك  
 شكر منته في حله ورجع اليه قبل  
 ظهور امره في الاخرة وخاصيته ثبوت  
 الربانية

الربانية ووجود الراحة فاذا اتخذ الزير  
 ذكرا كان له ذلك ومن كتبه في قرطاس  
 وغسله بها ومسح به صرفته والله ظهرت  
 البركة فيها وان كانت سفينة امنيت  
 من الغرق اودابة امنيت من كل شيء  
 وفي الاربعين الادريسية يا عليمر ذا  
 الاثابة فلا يعادله شيء من خلقه  
 قال السهروردي من ذكره كان مقبولا  
 القول واخر الحرمة فراق الجاشين بحيث  
 لا يقدم عليه سبع ولا غيره ومن كتبه  
 علي سبع جات واظم من شانها احبه  
 ولو كتبه علي تقاحة وناولها اياه كان  
 كذلك بشرط ان تكون المحبة مباحة



ومن داود علي تلاوته تخلق بصفة الحلم  
وهي درجة كمال الانبياء والاصفياء وفي  
الحديث ما جمع شيئين الى شيئين احسن  
من علم الى حكم **يا ستار** كثير الستر  
على عباده المذنبين في الدنيا والاخرة  
وفي البخاري في صحيحه واحمد والنسائي  
وابن ماجه قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله يد في المؤمن فيضع  
عليه كتفه وستره بين الناس ويقرره  
بذنوبه فيقول اتعرف ذنبك كذا  
اتعرف ذنبك كذا فيقول نعم اي رب  
حتى اذا قرره بذنوبه وراى نفسه  
قد هلك قال فاف سترتها عليك في  
الدنيا

الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وفي الحديث  
ان الله ستر يحب السترين وخا  
صيته من داود علي قراته ستره الله  
في الدنيا والاخرة **كنف** بفتح اوله و  
ثانيه هو **ستر** بفتح اوله وكسره فكون  
ثان وفي اصطلاح الصوفية كل ما  
سترك عن نفسك وقيل غطا الكون  
وقد يكون الوقوف مع العادات ومع  
نتائج الاعمال **ب** ككتاب حفظ  
هو **صيانة** وفي اصطلاح القوم المحجب  
الحيرة **بجاة** بفتح اوله وهو مظهر **والله**  
اي تمسكوا بها المومنون **بحسن الله**  
اي القرائن او رسول الله اوها ولا شك

ان التمسك بهما تمسك بالحق تعالى ومن  
يقصم بالله فقد هدي الي صراط مستقيم  
واعلم ان المصنف قدس سره في هذا  
الحزب اسلوب الاقتباس وهو ذكر  
شي من القرآن او السنة لاعلى انه  
منهما وهو مستعذب عند اهل التبلاغة  
جائز عند العلماء الا في مجون او غزل  
او سفه تعلق به الراسخون تطاوتوا  
لا يقال ينهي عن السجع في الادعية لانه  
تكلف ورغبة لانا نقول ذلك اذا  
تكلف الداعي اما اذا كان الها ما محال  
هذا العارف وغيره فلا حرج كيف وقد  
ورد في ادعية الرسول ففي الحديث  
اللهم

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب  
لا يخشع ودع لا يسمع ونفس لا تشبع ومن  
هو الا اربع ولما التمس الاسباب بعد  
القصص طلب تهيئة الامور فقال **وان**  
امر من بني كضر **يا** المحيط بجميع  
مخلوقاته بما كان **نهم** وما يكون في  
الظاهر والباطن وخاصيته ان من  
داومه احاطته العناية الالهية في كل  
شي **يا قادر** المتكمن من الفعل بلا معالجة  
ولا واسطة وخاصيته من قرأه عند  
انتباهه من نومه فوراً ربح اليه  
حتى لا يحتاج الي تدبير فتحي اموره طبق  
مراده **عبي** **مور** بهم اوله لغة الحافظ



المحيط بالمدينة والمراد هنا سور عنابة هو  
المراد كزمان **سنة** أي حفظ **مجد** بفتح  
فكون شرف **سراف** بضم وفتح لفه ستر  
بمد فرف محن البيت والمراد ستر الهي  
يحيط من جميع جهاته **من** رفعة وغلبة  
**من** صفة جامعة لصفات الجلال والموقف  
بها لا يتصوره عقل ولا يحيط بكنهه بصند  
ولا يفكره ومنه الحديث القدسي العظمة  
أزاري والكبر يارأي فمن نازعني في  
واحدة منهما قد فتة في النار أي قتله  
هو مظهر **من** أي سور الإيمان **من** أي  
عظيم علي ما في الدنيا والآخرة لا يليق  
قدرة **من** أي السور والخير العظيم يفاض  
علي

علي من **آيات** الله أي نعمه التي لا تحصى  
بمكيال فانه عظيم المواهب والكرام إذا  
أسدي أعطى الألي العظم ذلك فضل  
الله يؤتيه من يشاء واللة يؤتيه من  
يشاء والله ذو الفضل العظيم ولما اطمان  
بالخص والاسبال والبناء وخاف من  
طرق الضراستعاذ بما يعصم من ذلك  
فقال **والله** بقطع الهزة وذل معجزة  
اعادة محيطة **بأن** الذي لا يفعل ولا  
يذهل ولا يجوز ذلك فلا يحتاج لذكر ولا  
منبه ومن عرفه كذلك راقبه في كل  
شيء وكان الله على كل رقيباً وخاصيته  
جمع العيال والحفظ في الولد والأهل والمال

لصاحب الضالة يكثر من قراته ينجم عليها  
ويقرؤه من خاف علي الجنين في بطن  
امه سبع مرات فيثبت ومن اراد سفره  
يضع يده علي رقبة من شام من يخاف  
عليه المنكر من اهل او ولد ويقول  
سبعافانديا من عليه من ذلك ان  
شا الله تعالى **يا مجيب** الذي ليسف  
السائل بما مولاه **حالا** وما لا ومن عرفه  
مجيبا لدعائه لم يزل دائما فيما قل و  
جل سائلا ولم يسئل سواه وخاصيته  
اسراع الاجابة بان يذكر مع الدعاء لاسما  
مع اسمه السريع وفي الادريسية يا قريب  
المجيب المتداني دون شيء قريبه قال  
السهروردي

السهروردي من واظب عليه عقدت  
عنه السنة المعاندين وغيرهم ويصوم  
لذلك ثلاثا وعشرين يوما **واحر سني** من  
الحراسة الحفظ **في نفسي** مادامت اماراة  
حتى اخلص من غوائلها وداينها فاذا  
صارت مطمينة راضية مرضية فاحرسني  
من روغاتها ومن تدليس الرجيم عليها  
فاذا صارت كاملة مستعدة لعالم الملكوت  
والجبروت فاحرسني حتى اتصرف فيه  
كما يرضيك **وديني** الذي ادينك به قولا  
وفعلادنية وعزما وخاطرا وحالا و  
نطقا وتخلقا وتحتقا في جميع داييرة  
عمري عابدك حق العبودية حتى



يايتني اليقين **واهل** من تلزمني مؤتمره  
او اهل رتبتي الملازمين لخدمتي المقديين  
بهر يقتي السامعين لنشر كلمتي الذائتين  
من سلاف حقيقتي **وودي** الجسماني  
والروحاني فلا يعصني بل يمثل امرى  
ويتخلق باخلاقي ويتادب بادابي حتي  
يبلغ الدرجة العليا في الآخرة والاولى  
**وذا** ببحر ان صالحين مقدسة بكثرة  
التعب غير مفرسة بشوم الخطايا **صلوة**  
بفتح اوله ممدود وحفظ **الاذة** بكسر اوله كما  
بعدد تحصى **الغاشة** اغاثة اسعاف يزول  
جميع كربى هي مظهر **وليس** كل مضربنا هم  
اي نفسي وما بعد ها **ثبها** ما من المضار  
الدينية

الدينية والدينية **الاباذ** الله قضائه  
وقدره فلا راد لما قضاه واذا برز قضاه  
لعبد له ليس العبد حلة الا التسليم لينود  
برضى المولى الكريم ولما استعاز من كل مضر  
طلب وسائل الالهية تقوي بذلك فقال  
**وقتي** من الوقاية الصيانة والمقضايا مانع  
من المنع الذي يمنع اسباب الهلاك عن  
شافي الابدان والاديان والاخلاق وفي  
الحديث اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي  
لما مننت اي المنعة اي يحيط اولياه وينصرهم  
وخاصيته ان من اكثر التوجه به فيما ينصر  
اولى ينصره ويرفع عنه شره **يا داسع**  
بدال مهلة وفا الذي يدفع الالام المضرة

عن عبده قبل وصولها وبعدها وليس في  
الرواية المشهورة عن الترمذي لكن السادة  
الصوفية مدارهم على الوصف الجليل الغير الموعوم  
التاعران لم يرد نص وسياتي في آخر الخرب  
نافع بالنون وللصنف قدس سره التزم  
في كل دعائه ذكر اسمين فقط فتنبه و  
خاصيته ان الأكثر من ثلث ولا يتم يدفع الله  
المضار والالام وشر الاعد **بحق باسمه يلى**  
ما علمتها للعبادك وما لا باي لغة كانت وهي  
التي يتوسل بها المتوسلون في حرايمهم  
الظاهرة والباطنة الدينية والدينية  
قال الفخر الرازي في كتاب لوايع البيان  
ان لله اربعة الاف اسم الف لا يعلمها الا الله  
والف

والف لا يعلمها الا الله تعالى والملائكة  
والف لا يعلمها الا الله تعالى والملائكة  
والانبياء والرابعة تشاركهم المؤمنون فيها  
ثلاثمائة في التوراة ومثلها في الانجيل ومثلها  
في الزبور ومائة في القرآن تسعة وتسعين  
ظاهرة وواحد مكنون ومن احصاها دخل  
الجنة وهما من مزيديا بحث لا يتجملها المقاصد  
بحق **بسم** القرآنية وهو المتبادر منها او  
ايات كل الكتب الهيبة وايات القرآن ستة  
الاف وكسوره **بحق** **كل** **ذلك** التامة التي  
لا يجاوزهن بر ولا فاجر وهي لو كان البحر  
مدادا ومثله معه لنفد البحر قبل ان تنفذ  
كلمات ربي وحكمة التي لا يتناهي **س** **لحسان**



كل شيطان انسي وجني قال تعالى من  
شر الوسواس الخناس الذي يوسوس  
في صدور الناس من الجنة والناس  
وشر الاول اغواؤه وكيدته وخطواته  
وتدليسه الذي لا يعصم منه الا من عصمه  
الله قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان  
يجري من ابن ادم مجري الدم ومن اراد  
الاطلاع على مكائده فليد بكتاب احياء  
علوم الدين للقرافي ومن شره وشر  
الثاني اضراره وافساده واغواؤه وشر  
**السلطان** كل من له سلطنة وتسلط وقهر  
بخشي سطوته وبغيه وظلمه **فان** بغي  
**ظالم** بظلمه ولم يخش الله والظلم وضع  
التي

التي في غير محله **او جبار** كثير الخير عظمته  
السكية فهو اخص من الظالم **بغى** مفسر  
لما قدمنا اي تجاوز كل منهما الحد وودي  
اضراره **علي** او علي مالي او ولدي ولهلي  
وداري فان ضرره يعود علي **اخذته**  
اخذ عزيز مقتدر **غاشية** داهية وهما  
وطامة كبري ناشئة من **عذاب الله** و  
غضبه وسخطه ونقمته دنيا واخري قال  
تعالى وقد خامن حل ظلمنا وانشد الزنجري  
اذا ظالم يتحسن الظلم مذهبا  
**• ولج عتواني فبيح الكتاب •**  
فكله الي ريب الزمان فانه  
**• سيدد واله مالم يكن في حساب •**

فكم قد راينا ظالما متجسرا

يروي البجم شها تحت ظل ركابه

فلما تمادي فاستطال بجوره

اناخت صروف الحادثات ببابه

وعوقب بالظلم الذي كان يجتري

وصب عليه الله سوط عذابه

ولما كان البغي مصرعه وخيم والنفس الا

تطيعه سيما نفس الكريم عطف التوسل

الاتي على ما قيل كالتوي لان مقامه

الاضطرار لا يتبع فيه التكرار فقال ونجني

خلصني **يامذل** انظاهرين يشان خلقه

بازلال قال بعضهم هو من الازلال سلب

العز واثبات مقابله قال تعالى وتذل من

نشا

نشا ومن عرفه كذلك لم يتذل لسواه  
وخاصيته الامن من الظالم والحاسد  
يقراه خسا وسبعين مرة ثم يدعوا في  
سجوده فيتملص من جبنه وفي الادريسة  
يامذل كل جبار يقهر عزيز سلطانة قال  
السرور يدي يكتب علي الله الحرب ويذكر  
المحارب فيقلب ومن داومه سبعة ايام  
كل يوم مرة دفع عنه عدوه ومن له مال  
ما طله فيه مدينه فليكثر منه فانه ينصفه  
**يامستقم** المواخذ لمن شابا شد سطوا  
واعظم عقوبة كما اراد بها اراد وعلى من  
اراد وخاصيته ان يذكره العاجز عن  
الانتقام من عدوه فيستقم الله له منه



لكنه كما ينتم منك فني الخبر اذا دعي العبد  
علي ظالمه قال تعالي عبدي انت تدعوا على  
من ظلك ومن ظلمته يدعوا عليك فاذا اردت  
ان يستجيب لك عليك قال بن عربي الا لرب  
تقتضي ان يكون في العالم بلا وعافية فليس  
ازالة النعم من الجود اولي من ازالة الغافر  
والعفو والنعم ولو بقي من الاسماء ما لا يحكم  
له كان مبطلا والتعطيل في الالهية محال  
فعدم اثر الاسماء محال **من بيده** المكين  
من النور وجان حيوان وجماد ان كل  
من في السموات والارض الا اتي الرحمن  
عبدا **الظلمة** المتصرفين فيما لم يؤذن  
لهم **الباغين** المتجاوزين ما حد لهم **علي**  
وعلي

وعلي من يلوذ بي **من اعوان** جمع عون  
الملازمة والشرط والمساعدون لهم الراضون  
بافعالهم ومنهم العرفاء والغازون والسعاة  
**فان** هم اخبر وقصد لي ولين يلوذ بي **احد**  
**اي** من الظلمة والعونة **تسوق** ديني او  
دينوي وشر الناس عند الله من يتقى  
الناس شره وانشد ابو النوار  
كن كيف شئت فان الله ذو الكرم  
**وما عليك ان اذنبت من باس**  
**الاثنين** ولا تقرهما ابدا  
**الشرك بالله** والاضرار بالناحر  
وقال علي الله عليه وسلم ظلمات يوم القيمة  
**خذله الله** اي ترك عونه ونصره واهلكه

ورحبه دنيا واخري وجايوم القيامة يعرض  
علي يديه من الندم ولا يخلص الا بالاراحق  
العباد **وختم** الله طبعه بالحجاب المانع له من  
التوفيق والهداية **علي سمعه** فيسمع المواعظ  
كظنين الذباب ولا تجد به شيا قال تعالى  
وفي اذانهم وقر **وعلي قلبه** بالاكنة فلا  
يترقه خير ولا نور وان طرقتة لا يوشع  
لعظيم الران الذي غشيتة بل ران علي قلوبهم  
ما كانوا يكسبون **جعل الله علي بصره**  
المحسوس **غشاوة** عطا يمنعه من بصر الحق  
وشهود الدلائل القاطعة فكانه اعما  
فيري الحق باطلا والباطل حقا اولئك  
كالانعام بل هم اضل اللهم ارنا الحق حقا  
وارزقنا

وارزقنا اتباعه وارزنا الباطل باطلا و  
ارزقنا اجتنابه **من** استغناهم انكاري  
بمعني النقي **يديه** يدله ويوصله للهدى  
**من بعد الله** اي لا يهديه احد ولا هادي  
له الا الله والمقصود استبعاد وصول  
الهدى فانه لما ختم علي سمعه وقلبه  
وجعل علي بصره غشاوة فهديه بعيدا له  
وسحاما اشقاه ولما اوري لكهف الرقاية  
والنجاة طلب منه كفايتهم وردهم علي  
اعقابهم فقال **والكفي** من الكفاية بمعنى  
القصر والحفظ **يا قاتين** للضيف علي من  
شاما شاكيف شاقا قال تعالى وادبه  
يقبض ويبسط اي في كل شيء من الاخلاق



والارزاق والاشباح والارواح اذا قبض  
فلا طاقة واذا بسط فلا طاقة والحل  
منه واليه ومن عرفه قابضه يتعب  
احدا من خلقه ولا يسكن اليه في اقبال  
ولا ادبار وصاحب قبض النفوس والارواح  
والاجساد ومن كتبه اربعين مرة على لقمة  
من الخبز واكل منه كل يوم لقمة لم يحس  
بالجوع **يا فتى** الذي يقسم الجبابرة  
من اعدائهم فيقهرهم بالامانة والاذلال  
لا موجود الا وهو مسخر تحت قهره وقدرته  
عاجز في قبضته وخاصيته ان الواظب  
على ذكره يقهر اعداء الظاهرة والباطنة  
كالنفس والهري والشیطان والله الهادي  
ويذهب

ويذهب حب الدنيا وعظمة ماسوي الله  
من قلبه وتضعف النفس عن المتعلقات  
الدينية فمن اكثر ذكره حصل له ذلك  
وظهرت له اثار النصر على عدوه فيقهره  
**خذ** فبيلة من الخداع بان توهبهم  
غيرك خلاف ما تخينه من المكر **مكرهم**  
فتكبرهم كما يكبر الي جزا وفاقا والله خير  
الماكرين ولا يحق المكر السيئ الا باهله  
**و** **ردهم** من باب نصر اي ارفعهم **عني**  
بصولة القبض والقهر **مدحهم** بمحنة  
بعد زال من دامه كنفه حقه ومراده  
وخزاه **مدحهم** من ادحر بني الطرد  
**بتحسين** بشارة فورية فجامعة هلاك

تغيير نفيس معجزة تحويل تدبير بدال مهمل باهلا  
هو مظهر فما كان له اي العدواي ما وجد  
له من فينة توزن ثقة اي جماعة ينقرونه  
علي من روث الله اي يتقصب بهم علي  
لائي اوت الي ركن شديد ان ينصرهم الله  
ولا غالب لكم والله غالب علي امره وان  
كانت فينة قليلة في نصرا عداي فكم من  
فينة قليلة غلبت فينة كثيرة باذن الله  
والله مع الصابرين والله مع المنكسرة  
قلوبهم وهذه سنة الله في اهل الالتماء اليه  
يحييهم وينصرهم ويدمر عداهم ومن يتوكل  
علي الله فهو حسبه ان الله بالغ امره وما  
سكنت اصطرابه تمنني لذه خطاب مولاه فقا  
واذقني

واذقني بقطع الهرة من الاذاقة اختبار  
الطم والمراذ اطم قلبي وروحي وسري  
وجميع عوالي يا سبوح بضم اوله وشديتين  
كما بعده من كثرة تنزيهه من جميع المخلوقات  
وان من شئ الا يسبح بحمده متالا لامالا  
علي الصبح يا قدوس المثرة عن صفات  
الحدوث وموجباتها وخاصيته من كتب سبوح  
قدوس ربنا ورب الملائكة والروح علي خبز  
اثر صلاة الجمعة فاكله بعد ذكره فتح الله له  
العبادة وسيله من الافات وزيادة لذة  
بمعني ادراك قلبي وسري مناجاة خطاب  
سري بالهام الهى او غل مخصوص مفاض  
علي اهل الخصوص لاكون من المحدثين



الذين يلقي الله على قلوبهم الحديث الحق  
فيرون عنه ومنه حديث البخاري ومسلم ان  
يكون في امي امة الاجابة فحدثون عن  
الله اي يحدثهم الله حديثا سريا بعارف  
واسرار اي يلهمهم فممن بن الخطاب منهم وهنا  
مزيد لسط في المقام يطلب من محله تبشري  
بمظهر **اقبل** المخصوص على فاني اوتيك في  
دايرة احاطة عناية اهل ولايتي ولا تلتفت  
لسواي مما مكر به عدوك هباً منشوراً **ولا**  
**تخف** منهم فان نواصهم بيدي وهم تحت قهري  
وسطوتي فاطمئن **انك من الامنين** من  
شورهم فذرهم في غماتهم يعمهون وطعنا  
افعل باصفيائي لا يضرهم من ناولهم **في كيف**

ستر

ستر **الله** بفتحين من دخله كان امانا ولما  
طلب اذاقة لذة تلك المناجات طلب اذاقة  
ضدها العدو **وانتهى** **يا منار** مقدار الضم  
وموصله لمن اراد كيف اراد ومن عرفه  
كذلك لم يستكشف من غيره ولم يرج النفع  
من غيره وخاصيته التقرب من الحق تعالى  
لمن ذكره كل ليلة جمعة مائة مرة **يا مميته**  
حال الموت ومسلطه على من شامن الاحياء  
حتى شا وكيف شاسوا كان حسياء ومعنويا  
كموت الارواح بعارض غفلة وخاصيته ان  
يكثروا ذكره المسرف والذي لم تطاوعه  
نفسه على الطاعة فيوفقه له **نكال** بوزن  
سحاب كما بعده عذاب **وبار** ضر ومكره **زوال**

تحويل نعمتك وفرط رحمتك فيخلون في دأيره  
نعمتك **فقطلع دابر السوء** اي اخرهم اي  
هلكوا فلم يبق منهم احد **الذين ظلموا** تجاوزوا  
الحد ودي ظلم العباد **الحمد** الشكر لله على  
قطع دابرهم وشكر المنعم واجب ومن اعظمها  
قهر الاعداء وقد استعاد منه صلى الله عليه  
وسلم فان قلت قد اشتركت الصوفية خلاصة  
اهل الاسلام شانهم الصنع والعفو والتسليم  
للقضاويقابلون السيئة بالمسنة ويحملون  
اذي العباد فها هذا الدعاء من المصنف قدس  
سره قلت تلك الصفات لا تنافي الدعافات  
الرسول سيما اولوا العزم بلغوا في تلك  
الصفات اقصاها ودعوا على اعدائهم فقال  
سيدنا

سيدنا موسى عليه السلام ربنا اطس علي  
اموالهم الاية وقال نبينا عليه الصلاة و  
السلام اللهم اجعلها عليهم سني كسني يوسف  
فدعا وهو اعلم العالمين فالعارفون على  
قدمهم ولما رعي على اعدائه وخاف في  
استجابته استدراجا طلب تامينه فقال  
**ومني** بتامين منك دينا واخري بهنزة  
قطع متصورة ويمر مشددا ويمر ممدود  
ومخففة مكسورة في **مايا سلام** ذوالسلام  
في كل افة ونقص وهو استرا الامر والتوسط  
بين حرقى ظهور رحمة ومحنة حال بين  
منعم عليه ومنعم منه وخاصيته صرفا لمصنعا  
والا لافاذا قرئ على مريض مائة ولحدي

وعشرين مرة بري مالم يحضر اجله او خفف  
عنه **يا مؤمن** المصدق لمن اخبر عنه بامر  
بأظهار دلائل صدقه وخاصيته وجود  
التامين وحصول المصدق والتصديق واذا  
كفره خائف ستا وثلاثين مرة يا من علي  
نفسه وماله ويزاد بحسب القوة  
الضعف **صلاة** بفتح الصاد سطوة من مال  
سطا **حوالة** بفتح الحيم من جال العدو وكبر  
علي عدوه **زوجة** تغلب زمان بوزن جولة  
**اعد** الذين لا يرقبون في مؤمن الا وكلا  
ذمة واولئك هم المعتدون **غاية** نهاية وهي  
لهم البشري **الآية** **بداية** آية اي اولها وهي  
الا ان اوليا الله الي يتقون **له** اي اوليا  
الله

الله الذين تولوا عبادته كما امر واتوا لهم  
بعبادته ورعايته ونصره وحفظه **يهد**  
ويحيونه **البشري** مصدر البشارة **في الحياة**  
**الدينا** اي ما يبشرون به في كتابه علي  
السنة رسلة وما يرونه من الرؤيا الصالحة  
وما يثني لهم من الكاشفات وما تبشرهم  
به الملائكة عند الترح وغير ذلك من  
المواهب الدنية **وفي** **لا مرة** تعلق الملائكة  
لهم مسلمين مبشرين بالفرز والكرامة  
يقال لهم سلام عليكم بما صبرتم عني  
الدار سلام عليكم طمتم فادخلوها خالدين  
**لا تبدل** تغيير **لكل** **الله** اي اقواله التي  
لا تتناهي ولا خلاف لما عيده وتمت كلمة



ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته ولما  
استشعر تامينه طلب تخليصه بالجلال الظاهرة  
والباطنة فقال **وتوجي** من التتوج الباس  
التاج علي الراس والمراد تاج العزة المنوي  
**يا عظيم** الذي يحتقر عند ذكر وصفه كل شيء  
سواه فهو العظيم الحقيقي علي الاطلاق وخا  
صيته وجود العافية والبرء من المرض لمن  
يكثر ذكره ولحم يحضر اجله **يا من** الذي يعمل  
من يشامر غنوا فيه واعزازة تخليصه من  
ذل الحاجة واتباع شهوته وجعله غالبا  
علي امره قاهر النفسه ومن داوم علي تلاوته  
منح تلك الخاصية **بتاج** **شهابه** هيبة كبريا  
عظمة **جلال** عظمة اي عظمة العظمة **سلطان**  
قوة

قوة وسلطنة **ملكوت** فعلوت بفتح اوله  
كبرهوت المملكة عز رفعة **عظمة** ولا يضر  
التكرار كما اسلفنا فتنبه **مظهر** ولا يحزنك  
الخطاب قبل الاقتباس لبينا صلي الله  
عليه وسلم وبعده لكل من اقتبسه وقراه  
اي لا يهكم **قوله** اي الاعداء اي تهديدهم  
وتخويفهم لك **ان العزة** العز والعلية و  
الرفعة **لله** علي اعدائك فكن مقتزابه  
وهو ناصر ك فلا تحزن ان الله مع الذين  
اتقوا والذين هم محسنون وكان حقا  
علينا نصر المومنين والمصدق قدس سره  
توجه بتاج الهيبة كما تخرج لبينا صلي الله  
عليه وسلم في الحديث نصرت بالرعب

مسيرة شهر وورد من راه بديهة هابه ولما  
التمى تاج المهابة طلب الباس خلعة  
الاقبال **والمسني** بقطع الحزمة **يا جليل** النعوت  
بنعوت الجلال فهو من الصفات التتربية  
به كالقدوس قال الرازي الفرق بينه و  
بين الكبير والعظيم ان الكبير الكامل في ذاته  
والجليل الكامل في الصفات والعظيم الكامل فيهما  
وخاصيته من دارم عليه اجله الله دنيا و  
اخرى **يا كبير** الذي يصغر عند وصفه كل  
شيء سواه وخاصيته لفتح العلم والمعرفة  
ان اكثر ذكره وان قري على الطعام واكله  
الزرجان تصاحا وتوافقا **خلعة** بكسر اوله  
وبضم ما يخلع على الانسان من الثياب  
وخيار

وخيار المال والمراد هنا الخلعة الباطنية الرقابة  
النورانية فلما **راينه** اي راي النور يوسف  
الصديق وهن اربع او خمس هذا بحسب  
المعنى قبل الاقتباس **الكبريه** اي اجلته و  
اعظمته ورثته قدره بعد ان كان قبل في  
عيونهم صغيرا وانما اكبرته لفرط حسنه الاله  
لانه اعطى شطرحسن نبينا صلى الله عليه  
وسلم كما في الحديث اي جز منه لانصفه الحقيق  
والنالا يملك انتهم عند رؤية الجلال الباهر  
غالبوا لله دربن الغارض حيث قال  
فه دلا لا فانت اهل لذلك

وتحكم فالحسن قد اعطاك  
**وقلمن ايديهم** بالسكاكين التي اخذتها

لتقطيع الفاكهة فلما غلب عليهم من شهرد  
 جماله وطمع ايديهم خطا ولم يجدوا القطع  
 لاستفراقهم في حبه **تبارك** اي النسوة **حاش**  
 فيه لغات اخر **الله** اردن بهذه الجملة التي  
 من قدرة الله التي ابرزت تلك الحال الذي  
 عبر فيه عن جميع الاحوال وراى الشيخ قدس  
 سره لما استغرق في جمال الله جل جلاله سئل  
 منه خلعة اقبال مظهرية نورة يوسف  
 تنقيب اعداؤه في حبه ويذهلون عن  
 احواله فينظرونه كتنظرون ليوسف عليه  
 السلام لا يقال الاية المقتبة في نساء مروفة  
 والمصنف مراده حب اعدائه ذكورا واناثا  
 فامنا سبة الاقتباس لاننا نقول خواص القراء  
 لا تدخل

لا تدخل تحت عقل ولا تقاس بمقياس ولما  
 طلب الباس التاج وخلعة الابتهاج رغب  
 في مولاه بحبة الخلق له لانها علامة حب  
 الله له فقال **والق** بقطع الهزة من الالتا  
 بمعنى الرمي **يا عزيز** الممتع عن الادراك  
 الغالب على امره المرتفع عن صفات الخلق  
 ومن عرف الله العزيز رفع همته عنهم  
 قال العارف الشيخ المرسى والله ما رايت  
 العز الا في رفع الهمة عن الخلايق وقال  
 ابن عطاء الله يقال لك اذا استند لغيب  
 الله فقدته انتظر الى الهك الذي ظلت  
 عليه عاكفا وخاصيته وجود العز والغني  
 حقيقة او صورة او معنى فمن ذكره اربعين

تتعلم من كتاب الالة  
 تتعلم من كتاب الالة  
 لا ينبغي له  
 لا ينبغي له



يوم كل يوم اربعين مرة اغناه الله واخره  
ولم يحوجه **يا ورد** كثير الرد لعباده و  
التودد بوافر النعم وصرف النعم وايصال  
الخيرات ودفع المضرات وخاصيته ثبوت  
الود لذاكره في قلوب الخلق سيما الزوجين  
فمن ذكره على طعام الف مرة واكله مع  
زوجته احبته ولم يكن لها سوى **علي اي**  
وجودي الظاهري والباطني **محبة مهي**  
**لك** فاطمعت كما امرت وانتهى حيث نهيتني  
ومحبة منك لي لا يرج في الملا الاعلى واكون  
من المصطفين الاخيار في الآخرة والاولى  
**فتمتاد وتختنع** تذل سيما لا قوالي واحوالي  
في قلوب **عبادك** وورد في الحديث اذا احب  
الله

الله عبدا امر جبريل ان ينادي في السماء  
والارض اني احب ذلانا فاحبوه فيجبه اهلها  
وهذه الدرجة اهلها في الذرة القصوى  
وانما تتال بنائية سابقة لا بجملة ودعوي  
ذلك فضل الله يؤتيه من يشا والله  
ذو الفضل العظيم وهنا اسرار لا تنشى الا  
لاهلها **بالمحبة** لي طوعا وكرها **المبررة اي**  
العزة **وسيدة** هي صفات المحبة الناشئة  
من **تطيف اشفاق** **تطيف ارفاق**  
**تاليف اي** تاليف مظهر بحبهم **كوب**  
**الله اي** بسورتهم وبينه في المحبة والطاعة  
**والذين امنوا** **اشد حبا لله** فلا تنقطع  
محبتهم له لا يقال صدر الآية المقبة مسوق

لذم نكيف يطلب المصنف مظهرها لانا نقر  
انسلخت عن الذم بالاقباس وقد اسلفنا لك  
ان خواص القرات فوق دائرة القتل و  
للقرات بطن وظهر كما في الحديث وما يعلمه  
الا الراشون ومن لم يعرفه يسله لاهله  
ولله در بن عربي حيث يقول  
واذا لم تراه لال فسله

• لانا سرامه بالابصار  
ولما طلب تلك المحبة رغب منه تعالى ان  
يظهر علي وجوده بعد تحقته في شهوده  
فقال **واظهر علي** وجودي وجميع عوالي  
**يا ضاه** الواضح الربوبية بالذلايل سيزم  
ايا تنافي الافاق وفي انفسهم افلا يهرون  
وكل

وكل الوجودات دلايل ظاهرة علي انه  
الظاهر **يا باطن** المحتجب عن التكيف و  
الارهاق فهو الظاهر من جهة التعريف  
الباطن وطوي وجوده كل شيء لانه الظاهر  
وخاصيته الاول اظهار نور الولاية علي  
قلب قاريه والثاني وجود الانس لمن  
قراه كل يوم ثلاث مرات في كل مرة ساعة  
زمانية **اذا** رجع اشرفه بقية الشيء والخير  
والمراد بقية علوم الانبياء والصديقين  
واخبارهم الالهية **اسرار** جمع سر ما يخفي من  
الحواس والعقل وتقال بكشف الهي ومزيد  
الفضل مطلب قدس سره كشف المحجب عن  
عوالمه الباطنة فيشاهد عالم الملك

والملكوت ويفترق من بحار الجيروت وراثته  
من مشكوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لانه الداسة الكبرى فما من خير دينوي  
او ديني او علم كسبي او وحيي الا ونبينا  
صلي الله عليه وسلم اصل مداده ومفيض  
اسعاده وباب ارفاده لاهل وداده والكشف  
تنقسم الي اقسام علي قدر المعارف والمقامات  
له هو محرر في كتب الصوفية الثقة وكل  
مقام كمال لا ينال الا ببلادة شرع رسول  
الله المتعال وما سوي ذلك زندقه و  
واستدرج وضلال من يطع الرسول فقد  
اطاع الله قل ان كنتم تحبون الله فما  
تبعوني يحببكم الله ان الذين يباعدونك  
انما

انما يباعدون الله هذا الذي عليه السلف  
والخلف وما وراءه غرور وسفه وقلق  
ولله در بن عربي حيث قال  
لا تركن من رالت شريعته

يوم ما لو جا بالانبا عن الله  
**انوار** جمع نور اي صنوا وكناية عن الانبيا  
عليهم الصلاة والسلام والاصفياء المصطفين  
الاعلام فانهم كلهم جلوا بظهور **مجاهد**  
بارادة الهدي والتوفيق لهم في الدنيا و  
حسن الثواب في الآخرة وترقيهم في المقامات  
الاحسانية الفاخرة واغترافهم من فيوضات  
الملكوت والجيروت الزاخرة فلا تعلم نفس  
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا



يعلمون **ويحيون**ه بارادة طاعته والتحرر عن  
مناهيهم **وملا**ن ذلك الاستقامة ان الذين  
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم  
الملائكة الاية ولولا تقدم حبه لهم ما  
احبوه فانه البداية واليه النهاية ومن  
سبقت له العناية لم يوخرا الجناية اللهم  
لا مانع لما اعطيت ولا مضى لما منعت **اذلة**  
جمع ذليل بمعنى عطف متواضع **عدي**  
اخوانهم **المؤمنين** فيخفصون لهم جناح  
الذل ويعلمونهم ريواسونهم ويتطرون  
لهم بعين الرحمة في كل حال **اعزة** جمع  
عزيز شداد غالبين **سبي** اعدايتهم  
**كافرين** فيجادلونهم بالحق لاظهار الحق  
ويجادلونهم

ويجادلونهم بالسيف لتكون كلمة الله هي  
الغلبة وكلمة الذين كفروا هي السفلى لا  
يخافون في الله لومة لايمر والقريب  
والبعيد عندهم في الحق سواء اهل الصدق  
في العزائم طاهرين على الحق حتى ياتي  
امر الله كما في حديث بني المراحم لما قال  
**يجاهدون** الكفار حقيقة والتقى والسيطا  
والهوى في **سبيل** الله لوجهه تعالى طلبا  
لرضاه ورغبة فيما وعد والذين جاهدوا  
فيما نهدينهم سبلنا لا يقال الاية وردت  
في جهاد الكفار لاننا نقول اسلفنا لك  
غير مرة اذ بيني الاقتباس على مثال  
القرانية كما لا يخفى على الاكياس ولا شك

ان جهاد النفس والشرطان والهوى امر  
الله في كتبه ونبيه في سنته سيما النفس  
ففي الحديث رجعتنا من الجهاد الاصغر الي  
الجهاد الاكبر قتل يا رسول الله تا الجهاد  
الاكبر قال جهاد النفس وفيه ايضا اعدي  
عدوك نفسك التي بين جنبك قال تعالى  
الا ما حمرزني وهي حسيه تسمى ولما استمخ  
اظهار المحبة طلب حسن التسليم فقال  
**ووجه التمس يا محمد** السيد الذي يهد اليه  
في الخواج ويلجابه في دفع الخواج قال  
القرائي السيد المجا الذي لا يمكن الخرج  
عنه لاحاطة امره فهو راجع لاسم الله ومن  
عرفه محمد الم يهد لغيره وكان غنيا في كل  
احواله

٢٨  
احواله وقال الزحاج الصمد الذي انتهى اليه  
السرد فلا سيد فوقه ومثله وخاصيته  
حضور الخير والصلاح لذا كره فن قراه عند  
الحرماية وخمسة وعشرين مرة ظهرت  
عليه اثار الصديق والصديقية وفي الجمعة  
ذا كره لا يحس بالجموع ماد امر ملتبا بذكره  
وفي الادريسية يا محمد من غير شبيه ولا ثاني  
كثله قال السهروردي من غلب عليه الفسق  
ولم يقدر عليه التنقل منه فليهم الخيس و  
الجمعة والسبت ويحتسب في ذلك ماله روح  
ان ياكله ويذكره في كل يوم مائة مرة فان  
الصلاح يظهر منه باشر ذلك وان كتبت في  
انا صيني وسقي للزوجين تصالحا وتالفا

وقاسا ومن قراه كل يوم ثلثماية وخمسين  
مرة قويت ارادته على الخير ولم يحس بالحم  
الجوع **يا نور** مظهر الايمان من العدم للوجود  
وقال الحرابي هو مظهر المظاهر البين لذات  
كل شيء وفرقانه على انه ما شأنه ان يبين  
ويظهر وخاصيته تنوير قلب ذاكره وجوارحه  
**الزير** ذاتي المحنوية على جميع عوالي وهو  
كما تري احسن من حمله على الرجة المعروف  
**بسفا جمال** **بلجة** حسن قاموس **النس**  
بضم فسكون ضد الوحشة وفي اصطلاح  
القوم كون العارف في وقت يغلب رجاؤه  
على خوفه او بمباشرة المحب مع المحبوب  
وقيل غير ذلك **اشراق** بكسر اوله فجمة  
اضاءة

اضاءة مظهر **فان** **حاجوك** جادلوك في الحق  
بعد ما بين لهم الهدى عناد او جودا ونمنا  
للحق **نا** عرض عنهم **وبنا** **اسلمت** **وجزى**  
خاصة نفسي في ما بلغتكم من الدلائل المرشدة  
للحق **لله** فمن شافليس من ومن شافلي كفو  
وقد نهى نبينا صلى الله عليه وسلم عن المراء  
والجدال في الحق وقد قال تعالى ولا تجادلوا  
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وما دخل  
الجدال بين قوم الا فسد قلوبهم واسس  
ذايعز دواه ولما كانت الحاجة تستدعي  
حسن بيان ينصح عما في ضميره من الفرقان  
طلبه من الرحمن فقال **وجلال** من التجل  
التزيين **يا بدع** المخرع للاشياء على غير مثال



سابق وخاصيته تضا الحوامج ورفع الجوامج  
فمن قراه سبعين الف مرة بلغ ذلك **السموات**  
جمع سما الغة ما علا وارتفع وفي عرف الشرع  
السبع الطباق وبعض العلماء يقول تسع يزيد  
العرش والكرسي **والارض** وهي سبع طباق  
بعضها فوق بعض على الصحيح قال تعالى و  
من الارض مثلهن وقيل غير ذلك وهل هما  
كوريثان ام خلاف والذي تقتضيه ظواهر  
نصوص القرآن والسنة الاول وبسط ذلك  
في علم الكلام للامام النسي وغيره والله اعلم  
بغيبه وسكان السموات الملائكة وهم اكثر  
الخالوقات وسكان الارض بعضها جن و  
بعضها عقارب اهل النار وحياتهم وقد تكفل  
المفسرون

المفسرون وغيرهم بسط ذلك **يا ذا الجلال**  
الجامع لصفات العظمة **والاكرام** الانعام  
الغياض على جميع العوالم وقال القرطبي  
هو الذي لا جلال ولا كمال الا له وقال بعض  
المعارفين هو الذي له العظمة والكبريا  
في الافضال التام المطلق ومن عرفه  
هابه الجلال على مكث ذكره وورد في الحديث  
الطوايب يا ذا الجلال والاکرام وقيل انه اسم  
الله الاعظم **بالفصاحة** يحودة اللسان  
وتحرير البيان في بفتحها قولي **والبراعة**  
من برع في الشيء فاق فيه امثاله **والبلاغة**  
نهاية التذكير للعباد بما في القرآن والسنة  
من العلوم والمعارف الالهية وما في القلوب

من الاسرار العمدانية ليفوز بها ذواتنا  
مطينة **واحلال عقدة نهامة وربطها**  
**من اساني العرفاني** الناطق بك عن  
الفيض الرباني الراوي عن بحر القنات  
الفرقاني وعن بديك الرحمن **يقهر مغرب**  
اي يغمر المريدون والمرادون مني  
اسرار المعاني سيما مكنونات السبع المثاني  
**براحة رحمة خاصة رقة** اي رحمة  
قاموس مظهر ثم تدين جبروت كناية  
عن الغالب الجسماني **وقلوبهم الصافية**  
من الاكدار والاعيار المترعة بالانوار  
والاسرار **الي ذكر الله** الذي تطهر  
به القلوب وتذهب به الكروب ويطلع

علي

علي عالم الغيوب ويانس الحب بالمحروب  
ويغيب عن كل طالب ومطلوب فيطيب له  
في حضرات قدسه شرب الكروب ويخشد  
قول العارف الوقائي الطروب  
سكن الغواد نفس هنيئا احسد.

• **هذه النعيم هو المقيم الى الابد**  
ولما طيب التميل من التميل رغب في تليد  
سلاح النصر والتأييد فقال **وقلدي**  
اي اجعل في عنقي قلادة سيف النصر  
**يا شديدا** من ياخذ البغاة بالفضب الشديد  
وان امهلم لا يهلمهم وخاصيته لمن راوه  
عليه البطش بعدوه **يا جبار** النافذ حكمه  
علي عبادته فمرا وقيل غير ذلك ومن علمه

كذلك ضعف في عينه كل جبار وترك التدبر  
في كل امر محبوب او مكروه وخاصيته الحق  
من ظلم الجبابرة والعقدين في السفر و  
الاقامة يذكر بعد قراءة المسبقات عشرا  
صباحا ومساء احدى وعشرين مرة **بسم**  
**هو الهية** بفتح اوله المخافة التي لها بني  
لها اعداى الجبابرة فلا يجدون الي سبيلا  
**والشدة** بفتح اوله وكسره الحملة في الحرب  
**والقوة** ضد الضعف اي القوة الالهية  
فيضعف لذي كل قوي متكبر جبار **والمنعة**  
بفتحات وتسكين نونه اي جماعتي الريانيين  
الظاهرين على الحق النعم لهم من كل مؤذ  
**من باس** عذاب **جبروت** بفتح اوليه  
وضم

وضم رايه بلاهزم وهزمه لمن فعلوت  
مبالغة في الجبر وهو العظمة **غزة** غلبة و  
رفعة مظهر **وما النفس** الاعانة على الاعداء  
الطاهرة والباطنة **الاكابر** من **عند الله**  
اي منه تعالى وان وجدت وسائط كلك  
وانسان فلا تاثير لها في الحقيقة ان  
ينصركم الله فلا غالب لكم ولما استعطف  
منه تعالى جواب تلك الادعية الماضية  
طلب دوام شرح صدره فقال **وادمر عني**  
عالم ظاهري وباطني **يا ابا** رب الموسع  
الارزاق الحسية والمعنوية الاشباح و  
الارواح والاخلاق وخاصيته البسط في كل  
شيء سيما الرزق فن ذكره اثر صلاة الفهي



عشر كان له ومن ذكره عشر افعالديه  
الي السما ثم يمسح بها وجهه فتح له بابا  
من القنايا **فتا** المتفضل باظهار الخير و  
السعة علي اشر ضيق وانغلاق باب  
الارواح والاشباح في الامور الدينية  
والدينية ومن عرفه كذلك وثق به  
في كل الامور وارتاح اليه في مهم ورجع  
اليه في كل شيء وخاصيته تيسر الامور  
وتنوير القلب والتمكن من اسباب  
الفتح فنقراه اشر صلاة الفجر احدى و  
سبعين مرة ويده علي صدره طهر قلبه  
وتنور سره وتيسر امره وفيه ترتيب  
الرزق وغيره **بجدة** بيا موحدة فهاء  
ساكنة

ساكنة سرور **لا** فرج مظهر **بشرح**  
**لي** اي الكشف عبارة واملأه نورا  
وحكمة ومعرفة مفاضة من لدنك و  
افهمه من علوم ملكوتك وجبروتك  
**وي** سهل **لي** **ام** الدينني والدينيوي  
والاخر **وي** **بسير** جمع لطيفة فغيلة  
ما يوصله الله لك بلطف قاموس  
**عواطف** جمع عاطفة يقال عطف مال  
واشفق عليه قاموس مظهر **المر** **شرح**  
**المر** **نور** مع **لث** **سدا** **يك** ونكشف عنه اغيارا  
ظم ملأناه حكما وانوارا وعرفانا واسرار  
**ابا** **ش** جمع اشارة او شورة الجمال  
والحسن قاموس **بشاي** **ير** جمع بشيرة

بمعنى البشري مظهر يومئذ غلبت جنود الروح  
وانقلب الذين هم من عالم الملكوت جنود  
النفس والشیطان والهوى الذين هم من  
عالم الطلبة **يفرح** يسر **المؤمنون** الكاملون  
الايمان والعرفان والسهود **بنصر الله** حيث  
ادبر حزب الشيطان على اعقابهم مدبرين  
واصبح حزب الايمان معززا الا ان حزب الله  
هم الغالبون **واتر الله** اجعل الايمان حالا  
ممكنا لا تنزله الشبه ولا تكرر حياضه  
الدسائس ولا يطرقة الوسوس **يا لطيف**  
الحقني عن ادراك العتول قبل العالم بخفيات  
الامور وقيل المتفضل بايصال المنافع من  
ابواب ضيقه بعيدة عن العتول والاهام  
ومن

ومن عرفه كذلك عظمه واجاله وخاصيته  
دفع الالام من ذكره عدده الواقع فيه و  
هو يشاهد الجلالة رفع الله عنه الله  
ومن ذكره مائة مرة او مائة وثلاثة  
وثلاثين مرة وسع الله عليه ماضاق  
وكان ملطوفابه في امره قال بعض  
العارفين وهذا الاسم الكريم اتق الله الاسما  
لعباده في جميع الامور سيما عند المخرج و  
المرج واقترب الساعة **يا روف** الرافة  
اشد الرحمة فهي باطنها ومن عرفه  
كذلك سكن لرافته في امر دينه ودنياه  
وخاصيته من ذكره عند الغضب عشرة او  
صلي على النبي صلي الله عليه وسلم عشرة

سكن غضبه واذا اردت ان تشفع عند ظالم  
فاذكره عشارفانه يرضي **بتقلي الایمان**  
الذي وهبته من يوم السبت منك على قاعة  
فادرجني في ايمان احبابك العارفين  
**والاطمينان** من الطائفة السكون الفرقي  
والرسوخ العرفاني **والسكينة** بفتح سينه و  
كسر كافيه مخففة وتشديد هاء فراقوله  
تعالى فيه سكينة من ربكم اي طائفة وفي  
تفسير القاسمي وغيره والضمير للاتيان  
اي اتيانه سكونا لكم وطائفة اول التابوت  
اي مودع فيه ما يسكرن اليه وهو التربة  
وكان موسى عليه السلام اذا قابل قومه  
العدو وقدمه فيمكن بقوس بني اسرائيل  
فلا

فلا يقرون وقيل مصورة فيه مناز برجد  
او يلقون لها رأس وذنب كراس الهرة  
وذنبها وجناحان فتات فيتوجه التابوت  
نحو العدو فيتعمونه فاذا استقر ثبتت  
وسكنوا وترل بهم النصر وقيل صور الانبيا  
الي ادم الي بنينا عليهم الصلاة والسلام  
وقيل التابوت هو القلب والسكينة ما فيه  
من العلم والاخلاص وايتانه مصير قلبه  
مقر العلم والوقار بعد ان لم يكت انتهى كلام  
القاسمي **لاكون من** حزب العناية  
الازلية الذين سبقتم منا الحسين  
وتمت لهم البشري في الحياة الدنيا وفي  
الآخرة **الذين امنوا** كمل ايمانهم بشهود



جماله وجلاله وتحققوا بوحدايته وأحديته  
**وتأمين قلوبهم** تسكن سكنا لا اضطراب  
معه بما أودع فيه من السكينة واليقين  
الابذكر الله تطمين القلوب واليد  
أشار بقوله **بذكر الله** ذكر حقيقيا  
لسانيا قلبيا سريا وحييا وصاحبه بحول  
قلبه في عالم الملكوت والجبروت ويشاهد  
أسرار الذات والصفات والأسماء فيحيي به  
حياة معنوية لا يموت طوبى لهم وحسن  
ما أبأ أولئك الذين هدام الله بهداهم  
أقترده أولئك حزب الله إلا أن حزب  
الله هم المخفون ولما كان مقام السكينة  
والاطمئنان أمرا عظيما وقدره جسيم طلب منه  
تعالى

تعالى كمال الصبر فيه مع كمال أهل اليقين  
فقال **وافزع** من الأفرغ صب **على**  
عالم الظاهر والباطن **يا صبور** الذي  
لا يعاجل بعقوبة من عصاه ومن عرفه  
كذلك أحبه لرفقه بعباده ولم يامن  
فكره في كل أحواله لأنه يهمل ولا يهمل  
وخاصيته دفع البلاء يا من ذكره قبل  
طلوع الشمس مائة مرة لم تنسبه نكبة **يا**  
**شكور** المجازي بالخير الكثير على العمل القليل  
وقيل المظهر المبسط الخير قولا وفعلًا ومن  
عرفه كذلك شكر نعمته وطلب رحمته وشهده  
منته فكان به وله خاصية التوسعة ووجود  
العافية في البدن وغيره بحيث لو كتب على

من به ضيق في نفس او بدن او ثقل جسم  
وتمتع ويشرب منه بري باذن الله تعالى  
وان تمسح به ضيق البصر على عينه وجد بركة  
ذلك وكتبه احدي واربعين مرة والله اعلم  
**صبر** اهل العزم والثبات الذين تدبروا  
اللابسين دروع التخصن بك **بنبات يقين**  
من ايقن بالشيء تحقق به **تمكين** وصول  
عام مظهر **كم** خبرية او استفهامية من **فيه**  
بوزن ثقة جماعة **قليلة** في العدد وفي  
عددها كثيرة المدد من ربه **غلبت** تهت  
**فيه** كثيرة العدد قومة العدد باذن الله  
بحكمه وتيسره فمن كان مثله الحق واجتمعت  
عليه الثقلان فلا يبالى لانه تمكن منه اليقين  
ان

ان ينصركم الله فلا غالب لكم واذا كان النصر  
منه حقيقة فلا يضطرب خاطره ولا يولي  
دبره ثقة بما عند الله وهذا الانباني قوله  
تعالى فارحس منهم خيفة موسى لان  
هذا امر مخزي لازم للطبيعة الا ان العارف  
كالانبياء لما تمكنوا من مقام اليقين كانت  
تلك الحقيقة العزيزية في حيز الاضمحلال  
**واحد** **ثاني** احسنني **يا حفيظ** مدبر الخلق  
وكالهم عن المهالك وقيل العالم بجميع المعلومات  
علما لا تغير معه ولا زوال وقال بعض العارفين  
الحفيظ من الحفظ هو رباعة الاكوان من  
حيث العلم والاقدار ومن عرفه كذلك  
اكتفى بتدبيره عن نفسه فاستراح من تعب

التدبير وخاصيته ما حمله احد ولا ذكره  
في مواضع الاحتمال الا وجد بركته لوقته  
حتى ان من علقه لونا عربين السباع ما ضرته  
وهذا امر محقق عند اهل اليقين الكامل  
**يا وكيل** المتكفل بمصالح عباده الكافي لهم  
في كل امر وقيل الوكيل من الوكالة هو  
تولي الترتيب والتدبير اقامة وكفاية  
وتلقيا وترقبا ومن عرفه وكيله اكتفى به  
في كل امر فلم يدبر معه ولا يعتمد الا عليه  
ولكن بالله وكيله ومن يتوكل على الله فهو  
حسبه وخاصيته نفي الجوايح فمن خاف  
رجيا او صاعقة ونحوها وليكثر منه فانه  
يصرف عنه وتفتح له ابواب الخير والرزق  
من

من بين يدي امامي ومن خلفي وراي  
ومن يميني ومن شمالي ومن فوقتي  
ومن تحتي معناها وكررها لها المزيد  
اعتنايه بتخييمها فطلب حفظها على السرية  
فليس احداها اولى من الاخرى اي احس  
كل عوالي الظاهرة والباطنة من جميع جهاتها  
في جميع توجهاتها **وجود** هو **شهود** معانيه  
**جنود** جمع جند جيش منظر لمن اسر  
او جهرا واستخفي او سر **مقببات** ملائكة  
تقبض حقله **من بين يديه ومن خلفه**  
كناية عن جميع جوانبه او من الاعمال ما قدم  
واخر **يحفظونه** يحرسونه باذن الله  
**من امر الله** باسسه اذا اذنب بالاستمهال



والاستغفار له او المصار او يراقبون احواله  
من اجل امر الله وفي تفسير القاسمي وقيل  
المقبات الحرس في المحاورات حول  
السلطات يحفظونه من توجهه من قضاء  
الله انتهى والله اعلم على امره كما قيل **شمره**  
لا يا من الدهر ذوابني ولوملكا

جنوده ضاق عنها السهل والجبل  
ولما استخوذ من جميع جهاته استخضع  
فقال **ربنا اللهم** تقدم نكته تكرهه فلا  
تثقل **يا قاييم** الرقيب على كل نفس بما  
كسبت من خير او شر ولا يخفى عليه شيء  
ولا يفوته شيء من جزائهم ومن عرفه  
كذلك قام بخدمته واطمان في محال حرمة  
ومن

ومن داوم على ذكره استقام حاله وماله  
**يا داييم** الذي لا يقابل بالفناء ولا انقطاع  
لديموميته قال الاقبشي هو وصف ذات  
سلي كالباق وقيل هو الذي لا انصرام  
لوجوده ولا انقطاع لبقائه ومن عرفه  
كذلك اعرض عن كل فان واستغنى  
بدوامه ومن اكثر منه دامت عنايته  
واسمى نجاته **قدي** بتشديد يائه مثني  
على صراطك المستقيم **ربنا كما ثبت**  
كتبت **القاييل** سيدنا ابراهيم خليل الله  
في حاجته قومه على طريق التوبيخ و  
التقريع لهم **وكيف اخاف** انا غير الله  
الذي **ما اشركتم** جهلا وعنادا وهو عبد

مخلوق عاجز لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا  
فكيف يضر وينفع غيره **ولا تخافون انتم**  
**انكم اشركتم بالله** الذي لا شريك له اي  
اشركم بالله فان جعلتم الكوكب والقمر  
والشمس الهة من دونه تعبدونها وهي  
سخرات بامرهم وهو الحقيقي بان يخاف  
منه كل الخوف لانه اشراك المصنوع بالصانع  
ولستويته بين المتدور والعاجز والقادر  
الضار النافع ولما استثبتته وخاف تنزيله  
رغب في نصره فقال **وانصرني يا نعم المولي**  
**ويا نعم النصير** كثير النصر لا وليا يه ولا  
يخذلهم ولا يهملهم في كل مضيق وانت  
انتقمهم لانهم لا يلتجئون الا اليه ولا  
يعولون

يعولون الاعليه في كل شؤنهم الاعليه  
ومن عرفه كذلك استغني بولايته ونصره  
عن غيره وخاصيته بما ان من داوم عليهما  
تولاه الله ونصره واخره وبما موله اظفره  
**علي الاعدا الظاهرة والباطنة اظفره**  
**نصره** رسولك موسى عليه السلام **الذي**  
**قيل له** اي قال له بنو اسرائيل لما امرهم  
بذبح بقرة فاستبعدوا ذلك منه لسفهمهم  
وهوسهم وقلة تسليمهم لامر الله من اول  
مرة ولم ينفهم واهلته الله **اتخذنا هزوا**  
مكان هزوا واهله او مهزوا بنا وانت  
نبي رسول ونحن عقلا **قال** موسى عليه  
السلام **اعدوا** احصى **بالله** تعالى ان

أكون من الجاهلين فيما بلفته عن الله وفي  
حكيمته أمره لكم بذبح بقرة ولكنكم أنتم قوم  
تجهلون فلا تمتثلون الأمر في أول مرة  
ولما استوهبه تعالى المقام الموسوي  
استقطعه في نيل المقام المحمدي فقال  
**يا أيدي** من التأييدي القوة أي قوتي  
**يا طالب** جميع المخلوقات بتوحيده وطاعته  
وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون  
أن كل من في السموات والأرض إلا أت  
الرحمن عبداً والفصل بينهم يوم القيمة  
حتى يقضي للعود الأخضر من اليابس  
والشاة ألجام من القرنا اظهار المعدل  
الكامل ومن عرفه كذلك طلب رضاه  
وتجنب

٦  
وتجنب سخطه ومن دأب عليه نال مطلوبه  
دنياه وأخري **يا غالب** يا قاهر كل مخلوق  
بعظمته وهو القاهر فوق عباده والله  
الغالب على أمره ومن عرفه كذلك لم  
يبالي بقهر كل عدو وغلبته ومن دأب  
عليه قهر أعداءه وغلبهم ولو كانوا عدد  
رسل عالم **بتأييد** تقوية **نبيلك** أفضل  
جميع العالمين بالإجماع وكلام الزمخشري  
ومن تبعه مردود بالإجماع وقد ريفه السعد  
في حواشيه وأقام عليه القيمة وهي من  
اعظم ذلالتة عني الله عنه سيدنا **محمد**  
**سليمانه عليه وسلم** المحمود في الأرض  
والسما وهذا الاسم الكريم قد قرنه الله



باسمه على العرش وابواب الجنان ولم ير  
به احد قبله وله خواص كثيرة الف فيها  
العلم اسائل ومن جملتها انه يخرج منه  
بالجل الصغير عدد الرسل وباجل الكبير  
عدد الانبياء وفيها اشارة الى انه المحيط  
بجميع كالاتهم مستمدة من كماله المجد وبلغه البرهان  
كل فضل العالمين فمن

فضل النبيين استغاره الفضل  
المريد من ارال الازال منك **بعض** بزاي  
مجتين او بزاي اخرة وبهما قري في السبع  
قوله تعالى وتزروه وتوقروه وتعظمه  
**توقير** احترام مظهر انا الغيور لله سبحانه  
وتعالى **ارسلناك** بعثناك رسولا للناس  
والجن

واجن اجاعا ومنكره يكفر ولم يرسل  
للجن غيره وللملائكة على خلاف ولجميع  
المخلوقات من المخلوقات عند بعضهم تشريفا  
له او اعلا ما برفعة قدره وادلة جميعها  
مبسوطة في الطولات الحديثية **شاهدا**  
علي امتك بانك بلغتهم الرسالة **وكل**  
رسول يشهد على امته يوم القيامة لذلك  
ونبينا صلى الله عليه وسلم يركي شهادتهم  
على امهم كما قال تعالى فكيف اذا جئنا من  
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا  
وقيل هذه الامة تركي شهادة الرسل قبل  
نبينا صلى الله عليه وسلم بانهم بلغوا  
الرسالة لامهم ونبينا صلى الله عليه وسلم

يزكي امته وولاية فمرت بكل منهما كما هو مقرر  
في محله **وبشر** انبلغ الرسالة لمن اطاع الله  
ورسوله بالجنة والرضوان الاكبر **و**  
**تذيرا** مخوفا لمن عصاها باستحقاق العذاب  
**لتؤمنوا** بالتا فوقانية والجنة كما قري  
بهما في السبع **باب** وحده وبما جابه رسوله  
ايما نامطابقا للواقع خالصا للرحمة **والكسبي**  
من الكفاية المختار **يا شافيا** **الادرا** ياخذ  
العلل الظاهرة والباطنة جمع داما الظاهرة  
وظاهرة واما الباطنة كالجسد والكبر  
والحرص والرياء ولا شك انه الشافي  
حقيقة سوار الت بواسطة ام لا لانه  
خالق الوسايط وادع فيها خواص  
الشفاء

الشفاء في الحديث ما انزل الله دالا انزل  
له شفا رواه ابن ماجه عن ابي هريرة  
والد والجسماني تكفلت به الاطباء  
والروحاني تكفلت به كتب السنة والادب  
القليلة واوديتها بسلمها حجة الاسلام  
الغزالي في احبابه ومن داوم على ذكره  
باخلاص شفاه الله من علة الي متهمي  
اجله وليس هذا اواردي في رواية الترمذي  
الحسنة وقد اسلفت لك مذهب الصوفية  
في امثاله فليكن على ذكرك **يا صافي**  
**الاسوا** الكافي هو الذي يكفي عباده جميع  
ما يهملهم في جميع احوالهم ومن اعظمها  
الاسوا جمع سوء ما يساه به العبد دينيا

او دينويا ظاهريا وباطنيا ومن اكثر من  
ذكره كفاه الاسواق ليس الله بكاف عبده  
**بعوايد** جمع عائدة ما يعود نفعه عليك  
حالا او مالا **فوايد** جمع فائدة ما استفدت  
من خير دينويا او اخرويا ظاهريا او  
باطنيا مظهر **لوانزلنا** من عندنا **هنا**  
**القرآن** المتلوا العجز المتزل على رسولنا  
بواسطة جبريل **عليه** اي جبريل كان  
**لزيته** اي الجبريل روية عين **خاشعا** خاضعا  
لربوبيتنا متواضعا لا لوهيتنا لانه حق  
لا يفترية الباطل من بين يديه ولا من  
خلفه تنزيل من حكيم حميد **متصد** عاشقا  
متفرقا من **خشية** الله خوفه الى المسند  
بنزول

بنزول القرآن عليه ويشهد له فلما تجلي  
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا قال  
القاضي وغيره والمقصود توبيخ الانسان  
على عدم تحشعه عند تلاوة القرآن  
لشأوة قلبه وقلة تدبيره ولا شك  
ان القاري يناجي ربه ويخاطبه بكلامه  
فكيف لا يخشع ولا يتدبر **وامن** من المن  
الاعطاء **علي** يا وهاب الذي يطى دوت  
طلب سابق ولا استحقاق ولا مقابلة ولا  
جزا وصيغته مبالغة تفيد كثرة الهبة الا  
بدين ومن عرفه كذلك استمطر نعمته  
وشكره ولم يتعاطه بما يقصده من  
المسيلة وخاصيته حصول الفنا والقبول



ولهية والاجلال لذاكره ومن داوم عليه  
في سجود صلاة النبي كان له ذلك ويذكر مع  
اسمه الكريم ذي الطول الوها للبركة مالا  
وحالا وكذلك مع اسمه الكافي **بارزاق**  
الممد لكل كائن بما يحفظ ذاته قامت الاجساد  
بالاعذية والعقول بالعلوم والعلوب بالتهن  
والارواح بالتجليات والاسرار بالاسرار الي  
غير ذلك مما يذوقه كل الاخبار ومن عرفه  
كذلك لم يهتم لرزقه ثقة بوعده وفي السماء  
رزقكم وما توعدون وما من دابة في الارض  
الا على رزقها وفي الحديث ان روح القدس  
نفث في روعي ان تموت نفس حتى تستكمل  
رزقها وخاصيته سعة الرزق ان يتراقب  
صلاة

صلاة النجر في كل ناحية من فواحي البيت  
عشر ايدى اليمين من ناحية القبلة ويستقبلها  
في كل ناحية ان امكن وفي الادريسة سبحانه  
يارب كل شيء وارثه ورزقه قال السهروردي  
من داومه يقتضي حواجده عند الملوك وابتاعهم  
فاذا اراد ذلك وقف تجاه المطلوب وقراه سبع  
عشرة مرة ومن تلاه عشرين يوما على الريق  
رزق فيما يفيهم الغوامض وان قرأه السجود  
بعد صلاة الجمعة مائة مرة خلص منه والرضى  
والمنفق عليه يفرج عنه **جسول** و **جول**  
**جسول** يفسر تدبير لتخير مفاها ظاهرا  
مظهر كلوايها السعد الامنون واشربوا مما  
يشيتم متي شيت من **رزق الله** هو المنتفع

به بالفعل سواء كان رزق الاجسام او العقول و  
الارواح كل ذلك من رزقه وبمثله صرح البيضاوي  
في تفسير قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون  
**وتولي** من التولية اي اتخذني وليا **يا ولي** هو  
المولي لامر عباده المختصين باحسانه والله  
ولي المتقين الله ولي الذين امنوا وهو الولي الحميد  
ومن عرفه وليا لم يتولي غيره وخاصيته ثبوت  
الولاية للامام حتى انه يحاسب حسابا يسيرا  
وينقلب الى اهله سرورا وتيسيرا حتى ذكره  
كل ليلة جمعة الف مرة **يا علي** المرتفع عن  
مدارك العقول ونهاياتها في ذاته وصفاته  
وافعاله ليس كمثله شيء ذاتا وصفة وفعلات  
عرفه كذلك رفع همته وجعل اختياره وقنا عليه  
وتخلق

وتخلق بمعالي الامور وينبذ سفاسفها وحين  
الحديث ان الله يحب معالي الامور ويكره  
سفاسفها وعن علي كرم الله وجهه علو الهمة  
من الايمان وخاصيته يكتب ويعلق على راس  
الصغير فيبلغ وعلى الغريب فيجمع ثملاه وعلى الفقير  
فيجد غني **بالولاية** بفتح اوله وكسره الخاصة  
التي خلقتها علي اصفيائك من اهل ارضك  
وسمايك **والعناية** الخاصة بكسر اوله كما بعده  
لاكون من خاصة الخاصة المقربين وادرج  
في سلسلة السابقين **والرعاية** بالحفظ الخاص  
بخلص الخواص ترعاني بها مع المصطفين  
الاخيار فاصاب عن موارد الاكدار وارقة  
نبلا ونهارا في خلق الانوار في مقاعد المصدق

الوافرة الاسرار فتجلى المعارف العندية  
كراس الابرار **والسلامة** بفتح اوله الامان  
من طوارق الاقتنان وحفظ الروح والسر  
والجنان من همزات الشياطين ولفئات  
النفس والهوى ذي الهوان **بمزيد ايراد**  
بزيادة حضور ورود **اسعاد** من اسعد  
اعانه بكسر اوله كاقبله وبعده **امداد**  
اعطا اغاثة مظهر **ذلك** الايراد والاسعاد  
والامداد من **فضل الله** عطاوه الفياض  
على من يشاهد اعطاونا فامنن او امسك  
بغير حساب **واكرمني** من الاكرام الانعام  
**يا غني** الذي لا يحتاج لكل شيء ويحتاج اليه  
كل شيء فله الفتا المطلق وللفقه الاقتدار  
المطلق

المطلق ياربها الناس انتم الفقرا الي الله  
والله هو الغني الحميد ومن عرفه كذلك  
استغنى به عن جميع خلقه ومن داوم  
على ذكره اغنى الله يده وقلبه **يا كريم**  
الرفيع القدر والشان وهذا الكرم الذات  
الموصوف بالصفات الجميلة بيد ابا النوال  
قبل السؤال ويطي بلاحد ومن عرفه  
كذلك لم يتوجه لغيره وخاصيته وجود  
الكرم والاكرام من اكثره عند النور  
دائما اوقع الله في القلوب اكرامه وان  
ذكر اسمه الكريم ذي الطول الوهاب  
ملازما ظهرت البركة في اسبابه واحواله  
**بالسعادة** الكبرى **والسيادة** العظمى دينا

واخري وهما جامعتان لصفات الكمال البشري  
**والكرامة** علو المكانة في العالم العلوي  
والسفلي والديني والاداري واساسها  
التقوي والاستقامة على المنهج الاقوي  
وهو الاعتصام بالكتاب والسنة قال  
تعالى خطا بالنبية صلى الله عليه  
وسلم فاستقم كما امرت ومن تاب معه  
**والمنفرة** من الفقران اي الستر اي  
ستر الذنوب فان الله تعالى اذا احب  
عبدا ستر ذنوبه وكانت في حيز العفو  
تحال المحب مع المحبوب وفي الحديث  
الصحيح لعل الله اطلع على اهل بدر  
فقال افعلو ما شئتم فقد غفرت لكم  
فقال

فقال العارف بالله شيخنا الشاذلي  
الله اجعل سيئاتنا سيئات من اجبت  
ولا تجعل حسناتنا حسنات من ابغضت  
قوله افعلو يقتضي الامر بفعل المعصية  
والله لا يامر بالفحشا لانا نقول ليس  
المراد ظاهرة بل المراد ان صدر منكم  
ذنب فقد سبقت لكم عنايتي الازلية  
بمغفرته لما لكم من الضررة والتأييد لني  
وليس على حقيقة قطعا كما اجبت بمثله  
في قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم  
تسمع فاعمل ما شئت اكراما **صا**  
**امرت** كل اكرامك الصحابة **الذين** خصهم  
الله بشرف العجبة ونصر واكلم الله العليا



وجاهد والمرضالك واوونيك وعزروه و  
وقروه وفدوه باموالهم وانقمهم رضي  
الله عنهم ومن اداهم التي اوحيت  
لهم المرتبة انهم **ينفثون** يخفثون  
**اسواتهم** يتكلمون **هما عند رسول الله**  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هيبه و  
اجلاله وتعلما وتوقيرا واحتراما  
لان طاعته طاعتك ورضاه رضاك  
اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوي  
لهم مغفرة واجر عظيم ولما كانت التوبة  
مطلوبة من العبد في احواله ولو  
معصوما طلبها المصنف قدس سره لان  
الله يحب التوابين فقال **رتب علي** ارجيني  
اليك

اليك لاكون من المحفوظين في الظاهر  
والباطن بتجليا بالكلمات الاحسانية  
**يا تواب** الذي يتوب على عباده وان  
كثرت خطاياهم وان ينقصوا التوبة  
ثم تابوا ثم نقصوا ثم عادوا وهم جرا  
فيها مفتوح الى قرب قيام الساعة  
وان عادوا في اليوم سبعين مرة كما  
في الحديث الصحيح ومن عرفه كذلك  
رجع اليه في كل احواله وخاصيته  
رفع الظلم والتوفيق للتوبة فنقراها  
الصلوة الضحي ثلثماية مرة جعله الله  
من التائبين المقبولين وتحققت  
توبته ومن قراها على ظالم عشر مرات

تخلص من ظلمته **يا حلیم** الذي يساع الجاني  
ويهرله مع استحقاقه المتوبة والمواخبة  
بالذنب ومن عرفه كذلك سكن قلبه من غير  
اغترار يغلب عليه الرجافيه وخاصيته  
ثبوت الرياسة ووجود الراحة فاذا اتخذ  
ذكرا كان كذلك ومن كتبه في قرطاس و  
غسله ومسح به صرفته او التها ظهرت فيها  
البركة وان كانت سفينة امنت من كل شيء  
وفي الادريسية يا حلیم ذا الانابة فلا يعادله  
شيء من خلقه قال السهروردي من ذكره كان  
مقبول القوال وافرا الحرمه قوي الجاس بحيث  
لا يقدر عليه سبع ولا غيره ومن كتبه علي  
سفر جلة واكل منها من شا احبه ولو كتب  
علي

علي تقاحة وناولها ياها كان كذلك والله اعلم  
**توبة** رجوعا كتوبة اهل الخصوص **فمنه**  
خالصة لا تقض لعقد هاسيل علي كرم الله وجهه  
عن التوبة النصوح فقال يجمعها ستة اشيا  
علي ماضي الدائمة والغرايض الاعادة ورد  
المظالم واستحلال الخصور والعزم علي عدم العوق  
وان يرضي نفسه في طاعة الله كما رباها في  
مقصده **لاكون** من عبادك الذين اذا فعلوا  
فعلة **فاحشة** مبالغة في القبح كالزنا او ظلموا  
**انفسهم** باي ذنب كان وقيل فعلوا فاحشة  
كبيرة او ظلموا انفسهم بفعل صغيره **ذكر** والله  
تذكر واوعيده وغبه فقلبت عليهم خوفه  
**فاستغفروا** **الذنوب** الكبار والصغار يندموا

وقابوا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات ان  
الحسنات يذهب السيئات **ومن** استنهم  
انكاري بمعنى التني لا **يفتر الذنوب الا الله**  
ان الله لا يفر أن يشرك به ويفتر ما دون  
ذلك لمن يشا ويجز الفتر ان بلا توبة عقلا  
لان الشارع جعل التوبة سببا للمغفرة او  
الحج المبرور وغيره مما ورد في السنة فكانت  
مسببة عنها لا بتديل لكلمات الله ولا يسئل عما  
يفعل ويؤملون والمراد وصفه تعالى بسبعة  
رحمته وعموم مغفرته والحث على التوبة والعد  
بقبولها ولا يفر الكفر الا بالاسلام قل للذين  
كفروا ان ينتهوا يفر لهم ما قد سلف فتوبة  
الكافر الاسلام وهو يجب ما قبله كما في الحديث  
ولما

ك  
٧  
ولما تقرب انتها وكان غاية شرف المؤمن حسن  
ختمه طلبه من مولاه فقال **واختم لي** اجعل  
خاتمة عمري وقت قبض روجي او اجعل واخر  
عمري **يا رحمن** المفيض بحلايل النعم دنيا و  
اخرى فامن ذرة في الوجود الاكثرها رحمة  
سبحانه وتعالى وخاصيته علي وفق معناه مرف  
المكروه عن ذكره وحاصله يذكره مائة مرة  
بعد كل صلاة جمعة وخلافة فيخرج الففلة و  
النسيان من القلب وهو مختص به تعالى  
معزها وقلقا ومنكرا على الصيغ عند البعض  
وفي الادريسية **يا رحمن** كل شيء وراحمه قال  
السروردي يكتب برعفران ومسك ويدفن  
في بيت من اخلاقه سيئة ضيقة فتبدل طباعه

ويظهر فيه الحيا والرحمة والعطف **يا رحيم النعم**  
بلطائف النعم دينا واخري قيل هو ابلغ مما  
قبله في الصفة لان مقتناه الامداد وهو بعد الايمان  
فله تعلقات في الاشروجهان في المعنى فامداد  
الايمان عام في الكافر والمومن ويختص بالمؤمنين  
في الآخرة لقوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما و  
معرفة رحانيته انها تظهر برحميته وذلك شاهد  
باستفراق الكل في احسانه لانها نعمتان ما  
خرج عنهما موجود ولا يد لكل ملكوت منهما نعمة  
الايجاد ونعمة الامداد وخاصيته رقة القلب  
والرحمة الخلق فن داومه كل يوم مائة مرة  
تخلق بذلك وفي الحديث السبل بالاولية  
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض  
يرحمكم

يرحمكم من في السما وورد من لا يرحم لا يرحم  
وورد لا تتزع الرحمة الامن شقي ومن خاف  
مكروها ذكره مع المحن وحملها بنجوانته **حسن**  
**خاتمة عبادك الناجين** اللاجين الذين سبقت  
لهم منك النجاة الالهية وختمت لهم بها **يا رابدين**  
الذين يرجون رحمتك ويخافون عذابك مظهر  
**يا عبادي** المؤمنين المضافين الي اضافة  
تسريف وتكريم وتظيم والله العلامة القاضي  
عياض رحة الله حيث قال  
**ومما زادني شرفا وهيبا**  
**وكدت باخصي اطا الثريا**  
**دخولي تحت قولك يا عبادي**  
**وقد صيرت احمدي نبيا**



الذين اسرفوا افراطا بالجناية على انفسهم بحيث  
بلغوا غاية الافراط لا تقبلوا الايتاسوا من رحمة  
الله اي معرفته او لا تفضلوا ثانيا فانه كريمة  
جواد فياض الامداد وفي الحديث لما تزلزلت هذه  
الاية قال صلى الله عليه وسلم ما احب الي الدنيا  
وما فيها وسئل عبد الله بن معمر عن احب اية  
في كتاب الله فقال له يا ايها الذي اسرفوا  
على انفسهم الاية ولما استعطف من الرحمانية و  
الرحميمة حسن الختام وكانت سبب دخول الجنة  
دار السلام استوجبها من الملك السلام فقال  
**واسكني** اي اقربني **يا سميع** الذي انكشف كل  
موجود بصفة سمعه بلا صاخ ولا اذن ومن  
عرفه كذلك راقبه في حركاته وسكناته حتى  
لا يراه

لا يراه حيث لقاه ولا يفقده حيث امره وخاصيته  
اجابة الدعاء فنقراه يوم الخميس بعد صلاة  
الضحى خمماية مرة كان يحجب الدعوة **يا قريب**  
الذي لا مسافة له تبعد عنه ولا غيبة تمنع منه  
وهو القريب من كل موجود قربا معنويا لا حسيا  
قال تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد  
وخاصيته من ذاوم عليه قربة الله الي مراتب  
احسانه وانا له لطايف قربة **جنات عدن**  
العدن الاقامة والخلود وفي الحديث جنات  
عدن دار الله التي لم ترها عين ولا تحظر على  
قلب بشر لا يسكنها غير ثلاثة النبيون والصديقون  
والشهداء يقول الله طوبى لمن دخلك والمصنف  
قدس سره طلب ان يكون مع الثلاثة وحسن

اولئك رفيقا **اودت** هيئت للميتين المؤمنين الذين  
دعواهم رغبتم فيها **بجانك** اسئلكم وتختتم فيها  
**سده** واخر دعوانهم ان الحمد لله وحسن المحامد او  
كلها او كلها ما علمنا منها وما لم نعلم **سبحانه** سبحانه  
وتعالى وحده يحتمل كون الحمد لغويا وهو المتبادر  
او عرفيا ويكون الحمد عليه محذوف فاعرف بقرينة  
حال دخولهم الجنة وحذفه ايدانا بالعموم اي على  
جميع نعمه السابقة لنا بتفضله بالايان علينا  
والتوفيق للعمل والختم به عند الموت ونعمه اللاحقة  
في دار الخلود مما لا يعد بعد ولا يجدد سيمارثه  
الواحد الاحد ابد الابدين ودهر الداهرين  
**الهم انا نسئلك الجنة** وما قرب اليها من قول  
وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول  
وعمل

وعمل ثم ختم الادعية بالاسم الاعظم الذي به  
بدأ وثلاثة اسما بعده ورابع جميعها عند النكته  
لطيفة تأتي ارق من الندامة **يا الله يا الله**  
**يا الله يا الله** واي هنا بحرف الندا الاله في  
مقام التوسل والترجيه انج واشدد وبلغ مراد  
**يا نافع يا نافع يا نافع يا نافع** بالنون ولا يخفى  
حسن ذكر النافع هنا لان الجنة لا وصب فيها  
ولا نصب وانما هي تقع صرف وهو الموصل للنفع  
لمن اراد كيف اراد فضلا ومن عرفه كذلك لم  
يرجع نفع غيره وان اتفع منه وخاصيته  
من ذكره بقلب حال جماع زوجته احبته حبا  
شديد **يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن**  
**يا رحمن يا رحمن يا رحمن** ولما كان اسم الجلال

جامعا جميع الاسماء والصفات ويختص بجانب  
الذات والرحمن الرحيم لها عموم الرحمانية والرحمية  
والاول مخص بالذات والثاني ايضا على قول  
والنافع لان مرلما ختم بها هذا الخرب الصوت  
امينين قاريه انه حاز السر المكنون ولعل حكمة  
تكررها اربع كما في سورة الرحمن **اسم** **اسم**  
**بحرمة عظيمة هذه الاسماء الماضية في الخرب**  
ولم يكن الماضي ادعيته الالفة والجلالة والرحمن  
الرحيم هنا والتزم في الادعية السابقة ذكر  
اسمين واية مقبسة في كل دعا كما الله مولاه  
**والايات القرآنية المقبسة فيه لا يقال بعد**  
انسلخت قرايتها فكيف يقول والايات لانا  
نقول ذلك مذاق على الرسوخ واصطلاحهم  
مسلم

مسلم عندهم معلوم واما عند هذا العارف  
وامثاله فالقران قران لا ينسلج باقتباس  
ولا ينطوي له نيراس لكل اناس مشربهم  
ومثال لكل بحال رجال وايات كل الكتب الالهية  
**والكلمات التامة التي لا يجاوزهن شيطانات**  
**مريد ولا انسان عبيد والكلمات المعهودة في**  
**اخر سورة الكهف سلانا سلطنة دنيوية**  
باقامة عبوديتك ورفع كلمتك العليا ونيل  
مقام رفعتك وشهود احديتك وذوق اسرار  
اسمائك وصفاتك وذاتك واخر وبتة بما  
شيلت وكيف شئت **نعم** الكثير النضر منك  
لي في الدارين كامل الخطوة في الحالين **ولفقا**  
حسنا خلا لا خالسا من حسابك غدا **ميسر من**

حيث لا احتسب ومعنويا عرفيا شهوديا واسعا  
 وسع كل وارء لا عتاي لا يدباني يرجوا شراي  
 مع العارفين اجاب **كثيرا** تؤكد **وقلبا**  
 رحانيا نورا يتقلب في رياض ملكوتك  
 حضرات حيرتلك **قريب** مقر وراي كثير القرع  
 بما اوتيه من عواطف المسخ **ر** الدنيا زوقيا  
 مفاضات من حضرة جالك وجلالك اقدسيا  
**عزيز** فياضا يملأ علي من مزاج نبيك وشرعه  
 واتباعا لاصله وفرعه واقتدا بفرقه وجمعه  
**بر** مبرورا خالصا لا يشوبه حظ نفساني  
 ولا شيطاني كل رضاه من كل عارف بك **وقبرا**  
 لحداحل فيه هيكل الجسماني بعد نقلتي من  
 الكشف الظلاني **منيرا** واضع النور فيه فيكون  
 روضة

هذا هو  
 القدر  
 الذي  
 لا  
 يحصى

روضة من رياض الجنة تحصل عافية الرحمات  
 والمنة وتزور في ملائكة الرضي قايلة لتفسي يا  
 ابتها النفس الطمينة **حسابا** يوم العرض عليك  
 يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب  
 سليم **يسيرا** قليلا لا يرجع لاهلي مسرورا وينادي  
 علي فيه الا ان هذا قد سعد سعادة لا يثقي بعدها  
 ابد **اولمكا** دولته **في الفردوس** الاعلى هو اعلى موضع  
 في الجنة قال عليه الصلاة والسلام اذا سالتم الله  
 فاسالوه الفردوس مع نبيك وكل اتبعه **كبيرا**  
 عظيما لا تكيف قدره انال به جميع الملائكة الجثمانية  
 وشاهد فيه انوار حضرة المحمدية وافوز بلذلة  
 مشاهدة الذات العلية علي كثبات المسالك  
 الالهية وهو الرضوان الاكبر الذي لا رضوان ولا



نعم فزقه ولما كانت الصلاة على افضل الخلق  
لها ترغيب الاعمال وكان الدعاء للعبادة كاف  
الحديث ختم ارضيته كي ينتج الامال فقال **وطني**  
**الله** يا الله ارسل فيوضات رحمتك الازلية  
الخاصة **علي** حقيقة الحقايق ومركز دايمة  
السوابق واللواحق **سيدنا** مبشر جميع العالمين  
ومددها بامدادك دنيا واخري ابد الابدين  
**محمد** كالمجود بك منك لك في ارضك وسمايك  
ودنياك واخرتك **وعلي** الله سفن النجاة من  
طوفان الهوي والعروة الوثقى من تمسك  
لها فاعوي اوليك الذين هداهم الله فهداهم  
اقتده **وصحبه** الوارثين عنه الشرايع والاحكام  
والاسرار والانوار اوليك هم الوارثون الذين  
يرثون

يرثون المزدوس هم فيها خالدون **اجمعي**  
لا يشد منهم احد **وسلم تسليم** اي اوفض تامينك  
الازلي الابددي الخاص علي امينك المأمون  
المنيف المدعي الخواص **كثيرا** لاحد له ولاعد  
كما يليق بك منك لكاه وعلي جناب جماله  
**الي يوم الدين** قيام الساعة وبعده ابد الابدين  
ما دام نعيم المقربين **والحمد لله رب العالمين**  
علي توفيقنا لهذا الحزن المتيقن وانا احمد الله  
علي الهامي شرح درة المكين المنظوي فيه  
صنوف الفيض المبين **الخاتمة** **هي** غالب  
ما ذكرناه من خواص الاسماء المتقدمة في الحزب  
هو من كتاب كيماء السعادة للشيخ يحيى الدين  
ابن عربي قدس سره وبعضه لابي العباس البوي



ولقد تركنا كثيرا من خواصها لان التخليق  
بحالة والهم مقاصدة والتطويل يكل الانهاهم  
واقوي ما تحرص عليه النقوس في علوم الاسما  
خواصها واستفارة ذلك من اخبار الشارع  
وغالبه مذكور بصيغة الطلب او التعريض  
والوصف وهذا النوع مقدم ومن الهام اهل  
الحقايق وهو قليل ومن استنباط ومن  
القواعد المقررة عندهم ان لكل اسم خاصية  
من معناه وتصريفه في مقتضاه ولكل اسم صيغة  
يناسبها يقع اثره في النفس فاسما القهر  
تتلى بالتحريض واسما الجمال بالتطريب واسما الكمال  
بالاعتدال بينهما فاعتبر في كل اسم صيغته  
المناسبة **ثم اعلم** ان موارد العالم من الفتح  
في هذا

في هذا الكتاب انتم موارد التعليم لان التعليم ناقص  
بخلاف الفتح والهام والعلوم ان لم تكن منك  
ومنها كنت بعيدا عنها منك بلا منها ضلال و  
اهمال ومنك بلا منها يبيس وجود ومنك ومنها  
تحقيق واستعمال وجميع الاسما السبعة والتعين  
التي وردت في السنة لا يترادف بين بعضها  
كالكبير والعظيم والمخالق والبارئ كما يتوهم  
القاصر بل كل اسم منها له خصوص معنى وان  
لم يصدق لنقل الحديث انها شعبة وتسمون  
وما ينطق من الهوي ولا يخفى على الراغبين  
بان كمال العبد وسعادته مخلوق في الخلق  
والجلى بمعاني صفاته فني الحديث تخلقوا  
بخلق الله ومن لم يكن له فيها الاسماء الالفاظ



وحفظها فهذا انبعيد عن درجة الكمال وهو معدود  
من الاطفال **واعلم** ان الاسماء وان كثرت ترجع  
الي ذاته وسبع صفات عن اهل السنة وقع  
ذلك لا ترادف فيها كما سلفنا فالاولي الدال على  
الذات ذات الله ويقرب منه الحق اذا اريد  
به الذات من حيث هي واجبة الوجود الثاني  
مادل على ذات مع سلب كالقدوس والسلام  
وتطاييرها **الثالث** مادل على ذات مع اضافة  
كالعلي والعظيم وما يشابههما فان العلي مثلا  
هو الذات التي فوق كل الذات في المرتبة  
وهي اضافة **الرابع** مادل على ذات مع سلب  
واضافة كالملك والعزيز فالملك مثلا يدل  
على ذات لا تحتاج لشيء ويحتاج اليها كل شيء.

الخامس

الخامس مادل على صفة كالعليم والقادر وغيرهما  
السادس ما يرجع الي علم مع اضافة كالخبير  
وتطاييره فانه يدل على العلم مضافا الي الامور  
الباطنة **السابع** ما يرجع الي القدرة مع زيادة  
اضافة كالقوي وما شابهه فالقوي من  
القوة التي هي تمام القدرة ومشاهاها **الثامن**  
ما يرجع الي الارادة مع اضافة او فعل كالرحمن  
والرؤف **التاسع** ما يرجع الي صفات الفعل  
كالخالق والبارئ وامثاله **العاشر** ما يرجع  
للدلالة على الفعل مع زيادة كالجيد والكريم  
فان الجيد مثلا يدل على سعة الاكرام مع  
شرف الذات فملك عشرة كاملة فوايد متكاملة  
ولمسلك عنان البراع في ميدان البيان وفيما



قصدناه من العتود كفاية لذوي العرفان  
 وهاهنا الجور الزاجر والعيون المواطرن  
 والقصد التنبية على القواعد الاجالية و  
 تغايلها يخرج الى التطويل لكل منته اذن  
 واعية والحمد لله الذي بلغ طالب هذا الش  
 اما نينه وصلي الله على سيدنا محمد نبي كسي  
 المحلل الجمالية والجلالية وعلى اله وصحبه  
 الذين سيموا من سنام المجد قاصية ما تهلت  
 النفوس المرضية الراضية بتلاوة الدور  
 الاعلى الذي اسرار غيب متناهية وسلم تسليم  
 كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين  
 تهذا الشرح المبارك بحمد الله و  
 عونه وحسن توفيقه يوم الجمعة

في

في سادس يوم خلت من شهر شعبان  
 سنة خمسة وبعين ومائتين  
 والف من هجرة من له  
 العز والمجد و  
 الشرف  
 امري

